

د. محمد عمارة

الإسلام والأمة والحرب الدينية

مكتبة الشروق الدولية

٧١-

الإسلام

والحرب الدينية

الطبعة الأولى مكتبة الشروق الدولية

١٤٢٥ هـ — ٢٠٠٤ م



٩ شارع السعادة - أبراج عثمان - دوكسى، القاهرة

تليفون وفاكس: ٤٥٠١٢٢٨ - ٤٥٠١٢٢٩ - ٢٥٦٥٩٢٩

Email: < shoroukintl @ hotmail. com >

< shoroukintl @ yahoo.com >

الإسلام والحرب الدينية

د. محمد عمارة

مكتبة الشروق الدولية



تمهيد

لأسباب كثيرة، كان ولا يزال وطننا العربي وعالمنا الإسلامي مستهدفين من أعداء كثيرين . . تعاقبت القرون، واختلفت النظم، وتوعدت الحضارات، وتغابرت الملايقات، ومع ذلك بقي هذا الوطن مرمى للأطماع التحديية، والتحديات الطامع أصحابها في احتسائه حضارياً، ومسحقه قومياً، وتحويله إلى «هامش» لحضارتهم الفازية، وذلك حتى يتأيد نهبهم وسلبهم لخيرات هذا الوطن الكبير^(١) . . .

ولذلك . . فلقد كان ولا يزال قدراً على أبناء هذه الأمة، إن هم أرادوا حماية وطنهم، وتحقيق أحلامهم في أن يصبح «جنة» دنياهم، أن يكونوا في «رباط» دائم، و«استنفار» مستمر، ويقظة لا تعرف الاسترخاء! . . . فأمام التحديات العاتية والدائمة لا أمن ولا أمان لهذا الوطن إلا إذا عاش في ظلال السيوف! . . .

(١) لتفصيل أسباب هذه التحديات، واكتشاف القانون الذي حكم صراع أمنا ضدها انظر كتابنا [العرب والتحدى] طبعة سلسلة «عالم المعرفة» - الكويت - مايو سنة ١٩٨٠ م.

وصديق رسول الله ﷺ، عندما خاطب أمتنا فقال: «اعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف»^(١). فإذا ضمنت ظلال السيوف العربية الإسلامية لإنساننا «جنة» دنياه، ضمن له ربه، سبحانه، «جنة» آخرته!.. قالدنيا هي طريق الآخرة.. وصلاح الآخرة والأديان مرهون بصلاح الدنيا والأبدان والأوطان؟!..

ومن هنا، ولهذه الخصوصيات التي جعلت وطننا هدفاً للتحديات العاتية، والدائمة، كان «الجهاد» في فكر أمتنا، الديني والحضاري، ذلك المكان العالي والمقام الرفيع.. ونهايك بفكر يجعل «الجهاد» خصوصية لهذه الأمة، هي «رهبانيتها» التي تقترب بها إلى الله فيقول رسولها الكريم، عليه الصلاة والسلام: «إن لكل نبي رهبانية، ورهبانية هذه الأمة الجهاد في سبيل الله»^(٢). كما يجعله «سياحتها» التي تجدد بها شبابها وحيويتها، فيقول الحديث الشريف: «إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله»^(٣).

ففي «الجهاد» الضمان الوحيد والأكيد لكي يكون لهذه الأمة «جنة» في الدنيا، و«جنة» في الآخرة.. وفي هذا «الجهاد» «رهبانية» هذه الأمة «وتدينها» تقترب به إلى الله، وأيضاً «سياحتها» التي تجدد بها حيوية النفس وطاقات الإبداع!..

(١) رواه البخاري ومسلم وأبو داود.

(٢) رواه أحمد بن حنبل.

(٣) رواه أبو داود.

و«الجهاد»، كواحد من مفردات لغتنا العربية، مصطلح واسع وفضفاض، فهو يعنى: «استفراغ الوسع وبذل الجهد فى مداقعة الأعداء»، على تعدد فى الميادين التى يبذل فيها الإنسان وسعه وجهده، وتنوع واختلاف فى نوعية هؤلاء الأعداء.. فمن الفكر، إلى الكسب المادى، إلى الميادين المتعددة للمقاتل - ومن الأعداء الظاهريين، إلى مجاهدة النفس، إلى مغالية وسوسة الشياطين.. كلها ميادين لألوان وأنواع من «الجهاد»!..

ولذلك وجدنا لغتنا العربية تستخدم مصطلحات مثل [الحرب] للدلالة، بشكل مباشر، على «الصراع المسلح» ضد الأعداء. ففي القرآن الكريم:

﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَنتَحَمَوْهُمْ فَضَلُّوا
الْوُثَاقَ فَمَا مَبْنَعُهُمْ وَلَا مَنَافِعُهُمْ وَلَا فِدَاءٌ حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ
لَانْتَصَرْتُمْ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْذُلَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَالدِّينُ فِتْنَةٌ أُولَٰئِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قُلْنَ
يُضِلُّ أَعْمَالَهُمْ﴾ [محمد: ٤].

وفى الحديث الشريف يقول الصحابي الجليل عبادة بن الصامت - وهو أحد نقباء الأنصار الاثنى عشر الذين تأسست بيعتهم للرسول ﷺ ، فى العقبة الدولة العربية الإسلامية الأولى - يقول : «يا معنا رسول الله ﷺ بيعة الحرب - . على السمع والطاعة ، عسرنا ويسرنا ، ومنشطنا

ومكرهنا، ولا تنازع في الأمر أهله، وأن نقول بالحق حيثما كنا، ولا نخاف في الله لومة لائم^(١).

فإذا كان مراد لغتنا العربية هو الحديث الأكثر مباشرة عن موضوعات «الصراع المسلح» كان مصطلح «القتال» هو أداة التعبير [﴿]وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين [﴾] (١٩٠) واقتلوهم حيث تقصصوهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين [﴾] (١٩١) فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم [﴾] (١٩٢) واقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين [﴾] [البقرة: ١٩٠ - ١٩٣].

[﴿]فإذا انسحق الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذلهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم [﴾] [التوبة: ٥].

إلى آخر الآيات التي ورد فيها مصطلح «القتال».

أما مصطلح «الجهاد» فكما يراد به التعبير عن عمليات «الصراع المسلح» يراد به، في أحيان كثيرة، بذل الجهد واستقراغ الوسع في ميادين

(١) رواه أحمد بن حنبل.

أخرى ومهام مختلفة . ففي الأحاديث النبوية نقرأ: «الحج جهاد، والعمرة تطوع»^(١) . . . و«الحج جهاد كل ضعيف»^(٢) ! . . .

وعندما أتى رجل إلى النبي ﷺ ، يستأذنه في «الجهاد» ، بمعنى «القتال» ، سأله الرسول : «أحى والذاك؟» .

- قال : نعم .

- قال : فبهما فجاهد»^(٣) ! . . .

كما نجد مصطلح «الجهاد» شاملاً الإبداع الأدبي في الشعر الذي تصوغه قرائح الشعراء المسلمين ، أولئك الذين انتصروا بشعرهم للإسلام وأهله من شعراء الشرك الذين اتبعهم الغاؤون ، عندما جعلهم الشرك في واد يهيمون ! . . . فعندما أنزل الله في شعراء الشرك قوله :

﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ (٢٢٤) أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ (٢٢٥) وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴾ [الشعراء : ٢٢٤ - ٢٢٦] .

جاء الشاعر الصحابي كعب بن مالك [٥٥٠ هـ - ٦٧٠ م] إلى رسول الله ، ﷺ ، سائلاً : «إن الله ، تبارك وتعالى ، قد أنزل في الشعر ما قد علمت ، وكيف ترى فيه؟» . . .

(١) رواه ابن ماجه .

(٢) رواه النسائي وابن ماجه وأحمد بن حنبل .

(٣) رواه البخاري ومسلم وأبو داود وابن حنبل .

- فقال اسي **بفتح** : «إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه»^(١)

هكذا نجد تعبير في عهد عربية عن «فعل الصراع» مصطلح «مقتال» إذ كان المعنى في التعبير الأكثر مباشرة، ومصطلح «حرب» إذ كان لتعبير مباشر. ومصطلح «جهاد» إذ كان له نفس الجهد واستمرغ توسع في مقابلة الأعداء، فالأكثر محدداً غير قابل ومع ذلك فند حظي مصطلح «جهاد» بشيوع في الفكر الإسلامي جعل الكثيرين يحسبون أنه لا ريب والاحتمال في تعبير من مصطلحي «حرب» و«القدس»، فعمدت مباحث «عند» ومقصودتها ونداء بح عنوان: «الجهاد»!...

(١) رواه أحمد بن حنبل

المسلمون والجهاد المسلح

فی البدء، وحلال، بعد من اثبات عیسوی من مصداق ارسسہ
 تا، عکسہ دعویٰ ہی اس شخص، ہم نگی (ادویہ) (اسلامیہ) ہر
 من اھداف الرسول، ہر سہ (دعوہ) کسی کہ من کتاب رسول،
 ولا هو بالقصۃ لیسہ ہی حادہا عیسیٰ ہی مصداق اللہ، کہہ
 ثبات بعد ان استفاد ارسسہ و صحیحہ جہدہ لیسہ، کہہ
 مؤمنہ، ہی دعویہ مشرکی فورش لی سیدین بالاسلام، کہہ
 انشورکوا، موقع "توفیق الاسلام" ہی حث معہ فی بدء نسیب
 و بعدہم، فصلاً علی سبہ حریۃ من، من فی بدء ہی بدہ حدہ،
 الامر ہدی جعل ارسسہ، بعد فی لیسہ کی بحرح، لیسہ
 والمؤمن من امر حدہ لاسیصعاف، و ذلک بہ حریۃ بعض سیدین
 الحسبہ حیث، وعرض دعویہ علی اھل "صاف" حب حریۃ
 معرض لاسلام علی عہدہ عادیہ ہی مکہ حادیہ ہی سبہ
 العقیقہ ..

فلما أُنْفِخَ لِلَّهِ لِلْإِسْلَامِ قُبُورٌ مِمَّنْ مِنْ عَرَبٍ يَشْرِبُ مِنْ لَؤُسٍ
وَأَحْرَجَ، كَذَبَتْ بَعْضُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَعَسَى أَنْ يَفْجُرَ بَنِي

لدهم، فيقيم بها «الأسبغة» التي تحمي حرية الدعوة الإسلامية ونهى
«دور الاستصعاف» مدى عيشة المسلمون ثلاثة عشر عاماً وبهذه سعة
وعدت «دولة» العربية الإسلامية لأولي

وهذا كان طبعاً مع ظروف «الاستصعاف» التي عشناها المسلمون تلك
قبل انبعاثهم إلى «يثرب» - [المدنة] - ألا يكون لبنا مرّاً رديّ في
تكليف لإيها سببه ولبمؤمنين، يشهد بذلك لأيت و - سور حكمة
لنقران بكريم، فيها نقر قول الله - سبحانه - لنؤمنين ﴿

﴿ادفع بالتي هي أحسن السنة نحن أعلم بما يصفون﴾

[المؤمنون: ٤٦].

﴿ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً ولو كان أبى من
تمسكين (٢٢) ولا يستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا
الذي لك وبينة عداوة كانه وليّ حميم (٢٣) وما يلقاها إلا الذين صبروا
وما ينفها إلا ذو حظ عظيم﴾ [قصص ٣٣ - ٣٥]

﴿فذكر بما أنت تذكرك (٢٤) لبنا عليهم بمصيطر﴾

[العاشية: ٢١ - ٢٢].

وحسب بالمدنية المنورة، وحسب من نذر بعد هجرة رسول الله ﷺ
و مؤمنين بيها، وقدم نوره «دولة» العربية الإسلامية فيها، كانت يات
نقر - بكريم يؤكد على «جهاد» غير القتالي في انصرح إلى مؤمنين

وشركتي، فبقدر أصبح للإسلام مكان متميز، و فجد هذا انكسار نفسه
 من عبادة سحر لا حيوية، عذب لاهنه فيه حربه أدعوة إلى الدين
 الجديد فعلى هذا المسار، ورغم انتهاء مرحلة الاستضعاف، بسببه
 المستعمر، نجد أنه - سبحانه - يوحى إلى رسوله ﷺ قومه يعانى

﴿واضر على ما يقولون واحرقهم حجرا حنبلا﴾ () ودرسي و مكذنين
 أوبى العمة ومهينهم قليلا ﴿ [المزمل ١١ - ١١]

وحتى عذب كان يهود عند رسول مع أن سوا حننهم احرق
 واستصير، وهو نخص يهود وحبسه الموثق، كل أو حتى سرت من
 السماء فيقول:

﴿فما بقصصهم ميتهم ناعهم وحلف قلوبهم فاسد يحرقون انكم عن
 مواضعه وسوا خطأ مما ذكرناه ولا تراء نطلع على حالة منهم لا لنبلا
 منهم فاعف عنهم وصفح ب الله يحب الضعيف﴾ [الدود ١٣]

نكن انهم حرة، وقد يبت ادور الاستضعاف، براه مص حنة تصور
 هم في ادور ب تصور " ادور " به، من الله - سبحانه - المستعمر، ضد
 أعداء دين حديد فبما، وندوة إلى قماروف، عديده قد أصبح
 بالإمكان أن يسه وروايتك لمرحلة سي كاسو بو حيرة - فبما نعت
 انهم " ولا صبح " و " حجر احمل " ومن ثم فبما حل به بهم
 انهم ص، ي لصبح ضد أعدائهم، مستحسن أدوات أشد - دخل في باب

اعتكف من هذه الآذونات - وعدم كان - سون عذبة - منها حراً من مكة
 إلى المدينة، ثم أوحى نواف سجدت عن دير^١ فدفع^٢ في مصراع^٣ أحق
 على ناص، وحق مقلوب^٤ - ديني حرجهم^٥ الطعن من ثاب^٦ هم، في
 ان حوب^٧ أي همد لمدان^٨ في ان الله يدفع^٩ عن الدين عوان^{١٠} الله لا يحب
 كل حوان^{١١} كفور^{١٢} (٣) ان الدين يقابلون^{١٣} بأنهم ظلموا^{١٤} رت^{١٥} الله على نصرهم
 لمدير^{١٦} (٣٦) الدين احرجوا^{١٧} من ديارهم^{١٨} يعرج^{١٩} حوي^{٢٠} لا اب^{٢١} تقولوا^{٢٢} رب^{٢٣} الله ولولا
 دفع^{٢٤} الله اسباب^{٢٥} بعصيه^{٢٦} بعض الهدم^{٢٧} صوامع^{٢٨} وسبع^{٢٩} وصلوات^{٣٠} ومساعد
 يدكر^{٣١} فيها سم^{٣٢} الله كثير^{٣٣} وليصرون^{٣٤} انه من نصره^{٣٥} ان الله لقوى^{٣٦} عزيز^{٣٧} ﴿

[الحجج: ٣٨ - ٤٠].

ووف^١ للمفردون^٢ لهذه الآيات - حتى صاحب^٣ برويه^٤ جاء حدث^٥ لهجرة -
 بها قد أعطى^٦ المسلمين^٧ لادن^٨ في القتال^٩ - ووف^{١٠} نواف من في نصره^{١١}
 واقفه^{١٢} كمنه^{١٣} لا يجد^{١٤} بها أكثر^{١٥} من الادن^{١٦} ونيوحه^{١٧} إلى^{١٨} مصر^{١٩} ص
 الاعداء^{٢٠}، ت^{٢١} كانت^{٢٢} ذوات^{٢٣} همد^{٢٤} مصرح^{٢٥}، وث^{٢٦} كان^{٢٧} مكها^{٢٨} من ذوات^{٢٩}
 القتال^{٣٠} ﴿

وفيدان^١ اسنة^٢ لأولى^٣ من الهجرة^٤ والسنة السابعة^٥، سى^٦ عفت^٧ صرح^٨
 اخديسه^٩ و تى^{١٠} تم^{١١} فيها عمه^{١٢} اخصاء^{١٣}، في هذه^{١٤} السور^{١٥} سبع^{١٦} شهيد^{١٧}
 لمستمون^{١٨} أكثر^{١٩} من عشرين^{٢٠} عروء^{٢١}، مرسو^{٢٢} انبال^{٢٣} في عدد^{٢٤} منها^{٢٥} ومع
 ذلك، فلقد^{٢٦} ظل^{٢٧} قبهم^{٢٨} هدا^{٢٩}، طوان^{٣٠} هذه^{٣١} السور^{٣٢}، محكوف^{٣٣} ان لادن^{٣٤} ﴿
 الإنهى^{٣٥} لمصنوع^{٣٦} من في^{٣٧} ت^{٣٨} يستعد^{٣٩} موا^{٤٠} الآوات^{٤١} مصرح^{٤٢} في^{٤٣} ردة^{٤٤} صالين^{٤٥}
 الدين^{٤٦} احرجوهم^{٤٧} من المدير^{٤٨} - فمما^{٤٩} كانت^{٥٠} السنة السابعة^{٥١} من الهجرة^{٥٢}،

وتحجر المسلمون المسلم من مدينته وحصنه مكة لأداء عمره قصداً، وقتل
 صليح الحديسية بنى بوموه مع فرس بنى بني عديهم حصراً، ويوحس
 المسلمون حيلة من عذر مشتركين بهم عند ذلهم بسبب عمره، فثم
 أسد جنون معمرين، ومن معهم من سلاح سوى سلاح مسافر، ثم
 بالوقت في أشهر حرم بنى لا يحل فيها قتال، وكان هو الحرم
 الأمل بنى لا يحول فيه قتال، فمما انضمت من عذر مشتركين، أحدهم
 مسلمين على عمره في هذا الوقت، ذلك مكان وتلك الاملاسات^{١٩}

وأما حشية المسلمين هذه من عذر المشتركين وبقتضهم عهد حديسية، بنى
 وحى لله بناته بنى قنبر^{٢٠} بنى إيا شت بدعة قنبر^{٢١} بنى إيا شت^{٢٢} بنى
 بقض مشتركين لعهد، وبقتض من المسلمين قتال أعدائهم مشتركين،
 حتى ولو كان عدو بنى شهر حرام وأبى حرام

﴿وقالوا في سبيل الله الذين يقتلونكم ولا تعتدوا الله لا يحب
 الضعدين﴾ (٥) واقتلوه حيث تقتلوههم وأحرقوه من حيث أحرقوكم
 وبقتة أشد من نفل ولا تقتلوه عند المسجد الحرام حتى يقتلوهكم فيه
 فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين (١٠) قال الله عفو
 رحيم (١١) وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا
 عدوان إلا على الظالمين (٢٢) أشهر الحرم بالشهر الحرام والحرمات
 قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ونفوا الله
 واعلموا أن الله مع المتقين﴾ [البقرة ١٩٠-١٩٤].

منه فسروا وطفلاً وعدواً. ودعم ما يثبته هذا التفسير من شروط ضرورية
 سامية مدعوة للإسلامية وحده حرية شعائرها في شئ حرية، بالقضاء
 على إثارة لمشركة محركة للمؤمنين بتدين حده. راحة كل دين
 قدس طين لأمر إلهي معتد. في سورة التوبة - محكوم بالسيف
 للإسلامي لأصل لا لعدوان لا على المعتدين بقضاء لا كشيء
 معهوداً. وهم يكن دين لا مع الغريب على أهل دين رسم بهم دينهم
 ذلك سيف. فممكن التمسك بالإسلامي حده بالإسلام ولا بمسئرين،
 ويكسب سلباً بكسر بطون القدامى عن المستضعفين الذين يتوبون حب
 وطهه شركس

﴿فَيَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَدِيبِينَ غَرُوبًا أُولَئِكَ الَّذِينَ بَدَّلْنَا لَدُنْهُمُ الْغَيْرَ مِمَّا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَدُنْ اللَّهِ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَبَّهُوا﴾
 في سبيل الله فيقتل أو يعذب فسوف يؤتونه أجر عظيم (١) وما لكم لا
 تفطنون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين
 يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها وجعل لك من يدك وبنا
 وجعل بنا من لدنك نصيراً (٢) الذين هم يقاتلون في سبيل الله والذين
 كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فيقاتلوا أو يباء يتطوعون أن يبيد بسيف
 كان صعباً (٣) النساء ٧٤ - ٧٦

فهو قتال في سبيل الله، وتحرير المستضعفين، بخلافه يستعملون
 الطغوت، الذي يعنى صعباً وعدواناً وخطراً ومخادعة حدود
 ولم يكن، نحن من الأخوان، وما كان له أن يكون في لأجل ذلك أسس
 (١) بر دمه، لم يصح

في دين الإسلام، ولا سبيلاً ليعجز غلوب على اسد من رند من حده
 ذلك أن علاقته مسته و لصبه مضطوعه من «الانسان» بين «الكم» ١٥٠ ومن
 ثم في هذا مبدء ومقصود من «الانسان» به بشر الإسلام فيه يكن
 معروفه من سور «الانسان» ولا حروب المسلمين وقتو حاديه من لصبه
 و قبضه «الانسان» حتى تجعل بشر العصبه هدف من هدف حبيب
 للإسلامي و عنه من عذاب عار في سب الله



الإيمان.. والإكراه

فی حدیث عن سبیل الانسان الی تحصیل الایمان، ندبی، وہیں میں
ممکن ان ہوں، (ایک)۔ اسی ہونے سے عیسائی تحریک بدستہ مسلمان
میں سے تحصیل الایمان، ندبی، فی حدیث میں، بدستہ
عقبہ لا یصح ان تعب عن بحث مباحث میں فی حدیث موصوح۔ بدستہ
تعلو طبیعہ الایمان، ندبی، وہیں میں سبیل الی ایمان، درود
غیر ہا، تحصیل الایمان،

الأعمال هو تصديق القلب، أي غير فسي يستقر في محل
إيمان، أم الأعمال صفة روحية، ومنها لشعائر وعبادات و"سلام"
أي برحمة وبيان ما في قلب الإيمان، متحد صوره بصفه و الأعداد،
و"سلام" لوجه رب الدين - سبحانه - و قد يكون هذه بصفه
مصنوعة ومصطفاه، إذ حال القلب في الإيمان الحقيقي، أي د فسي
التصديق البالغ درجة معين

وما دام الإنسان يفتقد قسماً من مبلغ حد استغنى، وحقاً عن الأعيان،
ومستغنياً عن رقة الشقاء، فلهذا هو صمد ديني، فإن حصوله به تخصيصه،

بدهة. لا يمكن أن يتم إلا بإفحام وإفحام، ذلك لأن لا كراهة ولا حرج
 وأخرها قد يثمر الإسلام، واستمعة وقد يؤدى إلى الحق، بعد يطل
 انقلب حياء من التصديق بيقين، أى حياء من الإيمان، ومن هنا كانت
 بدهة بمرحبة مستقيمة ومعجزة معاً، عذاب حديد لله فيه بمرحبة بمرحبة،
 من مدعوه إلى سبيله فقام بدهة ﴿دع إلى سبيل ربك بالحكمة
 والموعظة الحسنة وحذ لهم ما نهي﴾ [سجدة: ٢٥]
 فقام، في الفكر، طلبة متناوبة منهم أهل نظر ودراسة، من
 ودعوه هؤلاء إلى سبيل سبيلها (حكمة) وهو مصطلح اعترى
 الإسلامى المراد بالمصطلح (العلم) - ومنهم عامة وجمهور،
 ودعوتهم إلى الدين سبيل (بوعظه) ولأدبه خصمه بوعظه إلى
 توحه إلى الشاعرة بدهة ومنهم أوساط بوسيطون بين أهل الحكمة
 وعامة جمهور، وضرب خذل هو نفسه في قاعه وحمد لهم إلى
 سبيل الله

وتحديد هذه وسائل، كبرى وخدمة بحصول الإلهام، سبيل بدهة
 أخص، أن يكون لإكرام وإعزاز إكرام مصلح وعبيد سبيل من سبيل
 تحصيل الإيمان... وسبيل بمرحبة عن هذه الحقيقة بدهة، فصول
 تعالى: ﴿لا إكراه في الدين قد تبين لرشد من ألهي فمن يكفر بأنطاعات
 يؤمن بالله فقد استسلمك ما يعرفه فاعلم لا انضمام لها والله سمع عليم﴾
 [البقرة: ٢٥٦].

فهو يؤسس ثمر الإيمان على الحرية و لا حشر عند الإنسان، و بشي
 يكون حشر و حشر سبلاً تحصيله، حتى و لو كان هذا حشر و حشر من
 الله - سبحانه و تعالى - و هو القادر على كل شيء - لأنه يقول تعالى

﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مِنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمْعًا وَ أَسَاءَ بَعَثَ فِي الْأَرْضِ
 حَتَّى يَكُونُوا مُّؤْمِنِينَ﴾ [يونس ٩٩]

و معنى الله - سبحانه - أن يكون الأكرام سبلاً تحصيله لا بد
 يسهم في تفسير طبيعة مهنة الرسول صلى الله عليه و سلم و صليعه و سادته بشر
 دين الإسلام، فهم «مذكرون» بدين الله، و بس «تصوير» على سبيل
 حتى يكره على لايمان، و «مذكرون» إيماناً بذكر (٢) لمع عليهم
 بمصطفى

[الغاشية: ٢١-٢٢].

و في هذه الآية المحكمه، سى به بصرف «سبح» على
 الاصح، يقول الاسناد لإمام شيخ محمد عبده (٢٦٦ - ١٣٢٣ هـ
 ١٨٤٩ - ١٩٠٥ م) لا يحدد الأمر لذي بعث الله لاجنه به محمد
 صلى الله عليه و سلم، و هو تدكير بس ما يسره عن مير ربهم، فليس في سبطه
 لا يخلق لا اعتقاد فيهم، و لا من يفرحون عليه و لا يفرحون رقبته

(١) و قد في هذا معنى محسوساً كما في الحديث «من صلى على محمد و آل محمد
 عكاه الله عن طبعه حتى انصهر»

عَلَى قلوبهم، وَلَا تَحْصُرْ، أَي تَحْصُرْ، عَلَيْهِمْ
تَحْصُرًا، لَا كَرَاهٍ لَثَرْتَهُ فِي يَدَيْهِ،^(١)

جوهر ندى ومفصده، وإى هو أمر مبدئى، علاقته باندس لا تقتدى
 علاقته لمباح بلارم حرية الدعوة إلى ندس وحرية ندعه وحرية
 الاعتقاد علاقته لمباح فى داخله من شروص وحرية وركن
 حرية بدعوه ولاعتقاد يستطيع أن يضمن لهذه نصبه، بل وأن
 يردد طمساً، إذ نحن بحث عن ركن الإسلام فوحدته حمسة
 شهده أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقامة الصلاة وإيتاء
 الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً فهى
 أركان حمسة، وليس فيها الجهاد ولا يقتل^{١١١}

وكذلك أحسن إذا نحن بحث عن أركان الإيمان فهى ستة لايمان
 بالله والبالغة وكب اسرلة على الرسل والتصديق بالرسول
 واليوم الآخر والنسبة بالمعنى فهى أركان ستة، وليس فيها الجهاد
 ولا القتال!..

وكذلك أحسن إذا نحن بحثنا عن أركان لإحسان فهى ستى
 تنحصر عده أن نعيد الله كأنت تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك^{١١٢}
 وكما هو واضح، فليس فيها أيضاً إشارة إلى الجهاد والنسب!

وكذلك إذا نحن بحث عن أصول الإيمان وهى ثلاثة لاأوهيه
 وسوء وأبوم لآخر، وليس فيها الجهاد ولا يقتل^{١١٣}

١١١ من مصدق (مباح) ص ٧٠ ٧٢ طبعه عام ١٩٦٢ م
 ١١٢ العزلى (مصدر) ص ١٠٠ (ملاح) ص ١٠١ ص ٩٤ ٩٥ ٩٦ م

هكذا حدد الإسلام شخصية وإيمان مصديق ونبين في لا سلطان
 بشر عليه ومن ثم فإن السبيل به هو لأدفع + لأقتدح + غشيان في
 الدعوة بالحكمة، وبوسطه. وحمل ولا كراه في نفس + من ثم
 وليس هناك قبل دس ولا حرب دس. همه لا من حيث كونه ٥٠
 سياسية فقد استخدم عدد حدود حصانه في عبود وحرية + عده لها
 وحرية الاعتقاد بها من عدوان المعتدين

أب أولئك ندين بحميدون بنسبهم + يجهدون خفائق -
 انصوص - يوهمو بعمه + القتل كن من كن لا سلام، محردا
 لله قد اكسبه عبي مسلم، مستخدم انعمل اكسبه في كسب عليكم
 القتل وهو كرهة لكم وعسى ان تكروهو شيب وهو حير لكم وعسى ان
 تحبوا شيب وهو شر لكم ومنه يعلم وانتم لا تعلمون [سورة: ٦ - ٢٦]
 وأنه سبحانه - قد استخدم دس عمل - كسب - في تقرير فرضه لا يركب
 الإسلامية، قال تعالى:

﴿كُفَّ عَنكُم لِّسَانُكَمَا كَمَا كُفَّ عَلَى لَدِينٍ مِّنْ قَبْلِكُمْ يَعْلَمُ لَبِئْسَ
 [البقرة: ١٨٣].

أب أولئك ندين بنسبهم في عهد لاحق في مستخدم بصل
 اكسب قفريق في لقوبان في ذلك التديق عسى ان كسب + مثل
 صلاة وصوص + من ركب لا سلام + ما هو لا في احصيه

(١) الإمام الشهيد حسن البنا (رسالة الجهاد) ص ٦٥ - ٦٦، طعة القاهرة ضمن مجموعة
 عنوان الجهاد في سبيل الله، سنة ١٩٧٧م

لا تصمه حتى للصرة الأولى في آيات القرآن الكريم حديثنا وجدود
آيات عرب استخدم الفعل «كتب» في سياق شرع الله لأموال كثيرة،
سنت كتبها «أركان» بل ومنها ما ليس من «القرآن» في شيء^{١١}

* «القصص» قد «كتبه» الله على المؤمنين ولم يقل أحدهم من
أركان الإسلام ﴿يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في مقتل الحر
بالمثل والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى﴾ [البقرة: ١٧٨]

* «الوصية» يوصي بها الميت، قد «كتبها» الله وسمي نقل أحدهم
ركن من أركان الإسلام.

﴿كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالدين
والأقربين المعروف حقاً على الصالحين﴾ [البقرة: ١٨٠]

* «أحقوق بنو أمية» «كتب» الله مرعاتها وسمي يرعى راعم
أنها من أركان الإسلام.

﴿ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما ينهى عليكم في
الكتاب في شيء النساء اللاتي لا يؤمن بهن ما كتب لهن وترعنون أن
تكهنوهن والمستضعفين من الجن أن تقووا لليتامى بالقسط وما تفعلوا
من خير فإن الله كان به علماً﴾ [النساء: ١٢٧]

فاستخدم الفعل «كتب» عند حديث القرآن الكريم عن «نقتل» لا
يمكن أن يدخل «القتل» ركناً من أركان الإسلام، فجعله «دعاً» يتدين به

الإيمان ذلك أن علاقة «الدين» «بالو سائل و السبل» متى تختص بها حمية دعوية و حرية دعائه، وإن لم تصل إلى درجة «المعايرة و الاعتصام»، فإنها لا ترقى إلى درجة «الوحدة والاتحاد»

به، كما قال الإمام محمد عبده «ليس من جوهر لدين ولا من مقاصده، وإما هو حجاج له، وهو ذلك، أمر سياسي يختص به ضروره ولا يظن بداته» على عكس ما يهذى به شعواء ومعلموهم الطغام؟! . . .

قتال الرسول ﷺ

ولقد كان قتال الرسول ﷺ، والعروب التي عراها والخروب التي
 وحده إليها صحبته، كانت كدب لطيف حدث يقابل الأهل، و سديهي،
 والعملاني لا ائمان عن طريق لإكراه، والقتل والجهاد الخربي سببه،
 وليس ديناً، ولا مكانه في دين الإسلام وعامة لمسلمين إلا د عدى
 المعتدون على حرية الدعوة ومن المؤمنين وحركة الأمة ووطن اسمهم
 فقد مكث برسول ﷺ، بمكة ثلاث عشرة سنة يدعو أهلها إلى
 اتوحيد الديني، فلم يحبه من أهلها. لا يترقبون، و هو تحب وإفترضا
 أن أهل مكة وملا قرش قد تركوا الرسول ﷺ وشأنه، وحبوا سبه ودين
 دعوته بدينه، وكفوا أذيه عنه وعن أصحابه وأنعمه، حتى مع نتائجهم
 على شركهم، ما كان هناك من الرسول ﷺ لهؤلاء مشايخ، وما
 فرص لله وكسب على المسلمين خسار، لأن حرية الدعوة مكفه ومن
 المسلمين مصان

والمراب لكرم عدى معرض لعصية خرب و يقبل يؤكد هذه مقولة
 التي سقناها في هذا الافتراض:

[illegible]

فقد كان ذلك - سبحانه - ليحفظ مني في وقت كذا من جهوده
في العلم - وهو في الحقيقة أوسع من أن يحتمل - سبب علمه به
لكرم الله عليه جديد فمثال في ذلك ما قال سبحانه

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن يَكْرِضُوا سِيئًا وَهُوَ خَيْرٌ
لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَاتَّبِعُوا مَا أَمَرَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تَافِقُونَ﴾
سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ الْحَرَامِ قَالَ فِيهِ ثَلَاثٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَكَفْرٌ بِهِ وَالْمَسْحَدُ الْحَرَامُ وَجَرَاحُ أَهْلِهِ مِنْهُ كَبِيرٌ عَدَاوَةُ وَالنَّفْسُ كَبِيرٌ مِنْ
الْقَتْلِ وَلَا تَرَالُونَ يَفْضَلُوكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِيَارِكُمْ أَوْ يَسْطَعُوا وَمَنْ
يَرْتَدُّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فِيمَا وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾

[البقرة: ٢١٦-٢١٧] (١١)

ثم استمر ذلك مدتها ثلاثين سنة كما حدث لمسلمين عن
الاعتداء ودعاهم إليه واستمرهم إلى حوض عمارة كان حديثه بينهم عن
جراحهم من ديارهم كسب لقتل وداعية مدعوهم إلى معادته مشقة
وتقديم قربانه ودفع صريخته وفي الوقت الذي اشتهر به ذلك لم
يحدثهم مرة واحدة عن أن القتل صدق بشئ الذي يرضى لأحد وعرضه
في القلوب، ولا على أنه عذاب للمشركن على عدم دخول في دين
الحديد...

فهو يحدث نرسون ^{عليه السلام} عن دهر فرير لا يبالغة من قصة مكة

(١) انظر الأعمار كونه لا م معه عمدة ج ٤ ص ١٦٥ - ١٦٦

* ورد یمکربک بدین کفر و استیغاثت او یقتلون و یحرقون
و یسکرون و یسکر بنده و بنده حیران سازد * [۳۰ - ۳۱]

وفي موطن اخر يتحدث إليه قاتلاً

* و بن کاذب یسکرونک من الارض لیحرقوک مہا ورد لا یسکون
حراقک لا یسلا * کت بعد نه عن حریقه ملاً ف ش . ممشد فی
افتلاعه من وطئه مقول * و کاین من قریه هی شد قود من فرست سی
اخر حث اهلکام فلا ناصر یهم * [مجمد ۱۳]

تدیت سخبات شد ب کرم سی مومس حث شد عسی فساد
شیر کس . و مستشر مومس هولا و شیر کین قد حیر حوشه . حیر حوشه
سبهم : من دوشه . فلا بد . بعد سبهم . من شقصدی سبهم
سبهم . بعد سبهم . مومس . الا یقانون قود سکو سبهم
و همو با حیر ح ابرسون و هم بد و کم و ب مود الحسویه فاید حق ب
محشود . کتہ مؤمن . اف نلوه بعد یهم اید دیدکم و حیر هم
و یسکر کم علیهم و یشت صدور قود مومس * [تیره ۱۳ - ۱۴]

وفي مقام حیر عسجه . مستحده . فیدر هم ب ب عسجه

بقول:

(۱) ای محسن . ح

(۲) وانظر (المجمع لأحكام القرآن) ج ۷ ص ۳۹۷

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي كَفَرُوا بِهَا لَعَنَ اللَّهُ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (التوبة: ٣٨-٤١).

[illegible]

وذكر أن مقام مفاد حصاص يسمى في لغة العرب حصاراً من
تسبب قلاعه من أصلهم في إشتاقهم بعد أن لم يكن له كتاباً هم
الأولي - لا حصاص - * ففاد الله على رسوله من أهل بصرى ثلثه
ورسول وبني غزيرة وتمامي والمساكين رأس السبل كي لا يكون ذوبة
من الأعباء منكم وما ناكم الرسول فحدوه وما نهاكم عنه فانتهوا واثقوا
لله إن الله شديد العقاب { الفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم
وأموالهم يسعون فقلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله وثالث هم
انصافون } [حشر ٨-٩]

هكذا يذكر حصاراً حريم - عندما يسلط على حصار - حصار
من كين يملكون في حصارهم - سبب يحد من حصارهم - فليست
سبب مؤمن كي يدنو حصاراً حتى يسلط ويصير من فتنهم
من تحت سلطان المشركين . . ومن حصاراً لا عدو حصاره من حصار
بفتح حصاره في حصاره في سنة ثامنة من الهجرة - كذب حرب حصار
سببهم - بمعنى يدين لهم حصارهم - فليست من حصارهم إلا من
بأسلام - كذب - علي شاه مكة عندما جاءه بفتح الله بفتح - فليست
بركو حصارهم وفتحهم كي حصار الأيمان حصاراً به حصاره لا فاع
بفتح - وفتح حصار - حصار - عن حصار موقف حصاره
هم { فإن لا تشرب عليكم اليهود يعصرون الله لكم } [يوسف ٩٢]

لأنت شعوري هل نبي بللة (ص) ، ، حولي ، دحر ، ، حبيب
وهل أردن يوم ميه "محه" وهل يدري الله أنه "طقم" ؟

و عندما جاء عام ثامن للهجرة فاداء رسول الله ﷺ المسلمين فاستردوا
لوطن ندي فخرجوا منه فل ثمانى سواست فكن دى رسلاً حرى
أب لفتن فى لإسلام والجهاد الحرى هو سببته بهضى بعد من ابوقسى
بالدور لأكر فى شرعه ومثرو عنه رئيس سببلاً من ابنين
وعرس عقيدة ومخصيل لإين

قتال الصحابة

وَمِمَّنْ عَلَى قُلُوبِهِمْ عِقَابٌ يُعَذِّبُهُمْ فِي حَيَاتِهِمْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِهِمْ
رَسُولًا بَلَّغَ إِلَيْهِمْ. عَذَابَ كَذِبٍ فِي عَقْبِهِمْ يَوْمَ لَا يُنْفَعُ لَهُمْ
أَشْدُّ وَخُوفًا وَأَبْزَى لِلْعَذَابِ.

وحي عليه تسليحه حديثا روح من حده وحده حبيب في حده من
معانيه الثانية في حبيب، بقوله: لا تحب حبيباً إلا أن يحبك
الطوبى هذه يمكن تصنيفها إلى:

الرسول ﷺ .

۲- و خبر ما بعد از این که به این دست نامه فرستاد و به دست
 امیرالمؤمنین علی (ع) رسید و در آن روز که در آن روز

۳- و حیرت است که چگونه حیات را در این دنیا می‌گذرانیم و در آنجا
و آخرت.

۱۔ جو حر و باغی نے ہی ظالم ضد حقوق و حُرکت میں صلحہ سے صلحہ
 کیا، جو میر میں لہو و آہی سے صلحہ سے صلحہ کیا، جو صلحہ سے صلحہ

جو روح نہ حروب جو روح صلہ لائویر ، + می صبات و تسعت
لشمل غیرہم عن یدرب خنکر و سیاسہ فی الاسلام

فما طبعہ نکت حروب " و ما مکن " سیاسہ " فی ذلک لثقل
و این کتاب " بدین " معنی ہن کتاب شدہ احروب ، و بعضہا ، حروب
دینہ سہدف مہا صاحب فرحان العنیدہ اندیشہ علی حصول
لنظر حتی نعرف الجواب . .

۱- حروب الردۃ فی حیاۃ الرسول ﷺ

قبیل وہ رسول ﷺ ، و عداوتہ " بدت " عہدہ قبیل عربہ عن
الاسلام ، و اغلب رفض سلطہ اندوہ بعربۃ الاسلامیہ تنی توحدت
تحت حکم رسول ﷺ ، بعد فصول حیات مسیح و عمر انہم فی شہ
خبر بردہ ، و اغلب نکت اشغال " استلال " عن ذولہ " اندیشہ " و کتاب
حیات سیاسہ ، و من دین ، و اصل فی " کہ " ردہ " شدہ " کہ
کتاب " اردہ " شدہ " اندیشہ " بحکمہ " تنی " ، فرغم " ردہ " شدہ " کہ " انہم ہم
لا حروب " اندیشہ " و عرف " روح " نکت " شدہ " مر " مسیح "

* (أسود عسسی (عسفة) بن كعب بن عوف عسسی : هو من
" بدی " خبر " کہ " کہ " ، و هو " بدی " خبر " بدی " عسفیہ من اکثرت
حیات " ، عسفی ، و معہ " عسفی " ، و هو " بدی " من قبیلہ " اندیشہ " ، فاسیہ
عسفی اسطفتہ " شدہ " من صفا " تنی " محالہ " ی " بطرف " و کتاب " شدہ " شدہ

نصباء ذويهم كل يوم كقول الأثر: سم سم سم... عقيمة عقيمة...
 دعت نساء كل من بي... نصباء... الأثر... بي...
 أذهبه... في... نصباء... عقيمة...
 نصباء... في... نصباء... عقيمة...
 فكان... نصباء... نصباء... عقيمة...
 نصباء... نصباء... نصباء... عقيمة...
 بي... نصباء... نصباء... عقيمة...
 نصباء... نصباء... نصباء... عقيمة...
 نصباء... نصباء... نصباء... عقيمة...
 نصباء... نصباء... نصباء... عقيمة...
 نصباء... نصباء... نصباء... عقيمة...
 نصباء... نصباء... نصباء... عقيمة...

الحروب.

وبعث... نصباء... نصباء... عقيمة...
 نصباء... نصباء... نصباء... عقيمة...
 نصباء... نصباء... نصباء... عقيمة...
 نصباء... نصباء... نصباء... عقيمة...

وأقول أفتدبها.

في... نصباء... نصباء... عقيمة...
 نصباء... نصباء... نصباء... عقيمة...
 نصباء... نصباء... نصباء... عقيمة...
 نصباء... نصباء... نصباء... عقيمة...

فقط صلب لهم أن يركبوا لأهل البحر، صلبهم ومعههم، صلبهم
 بهم في كدته إليهم، أيها سوربون عصب، أمسكو عصب من خدتم من
 أرض، ووشروا من حلفتهم، فبحر في ربه، وسم على ما نسم
 عليه؟

فهو من، يظن في سرشيه، وشملي لدونة في بحكمه في
 فرشي، يظن في هولاء من دو، أي من من حاربها، أن
 يدعو أرض أنيس وماسها لأشها، فيه أي به به يقبض هدم وحدة
 الدوة، ويريد عن «سوحيد مسامي» من كد وجه نعمته واحده
 يمثل «سوحيد الديني» رحيها الآخر فهي «دة» في الساسة، اثر في
 هي «دة» في الدين!

«والمشي» أي حسته «مسلمه كد» يعني، صراحه في
 سحبه لدى ألقى به في قومه به يشر بفكر سياسي يعني من ورثة قسم
 لأرض ولدونه من «في حنيعة» ومن «فريش» في «فريش» لا سانه
 فريش، لأرض «لدونة» فماليه سحبه عن عصبان وره من
 «سوحيد» لأرض «سوحيد مسامي» يكون، محافظ نصف دج في
 صفدج، بقي في، لا شرب طعم، ولا «كدر» ما نصف
 لأرض وشرش نصف لأرض، ولكن فريش قوم يعتدلون».

وعندما عقد حلفه مع مسيه «مسوح صلب حارث»، عصب عليه
 أن يكون يقومها نصف فريش من الأرض و «دوة» فريش «ال» نصف

ويشهد هذه حقيقته صلات حركات البردة، التي في وقت بعد وفاته
 الرسول ﷺ. وقد عكسها فيها في تنويف ذلك، صرح طائفة
 من الساسة، ويعتبر هذا ما في وقت بعلايه في تدبيرة لان عباد
 صفة السوء لا عن حقيقة الذي في راسية تدبيرة بحدسه سقط حيرة
 ذلك لا سوء في مثل عصب وحده هذه السوء

بقدر كمال السوء سلاح مسلح به في يدون على وحده تدبيرة لان
 انه هذه تدبيرة في حده تدبيرة، إلى جانب كونه حاكماً سياسياً، فان
 وقد سئل لسياسة في حده تدبيرة، في حكم حيلة، غير سي
 فلم تعد تدبيرة في ارة الاراء في يدون على وحده هذه تدبيرة السوء
 ومن ثم فقد وصفت بصفة القبح في فلسفته، وعكس بصفة سياسة
 في حده تدبيرة في حده تدبيرة، في حده تدبيرة

٢- حروب الردة بعد الرسول ﷺ

كانت معركة بدرية من حروب الردة، في سنة ١ هـ
 الرسول ﷺ، وان كانت في معركة بدرية، في سنة ١ هـ
 في ١٣ هـ [٥١٣-٥١٤] حقيقته في حده تدبيرة
 وحكام على هذه تدبيرة لاسلامه، وقد حسمه خلاف لأقبار
 معها حرس حده تدبيرة في حده تدبيرة، في حده تدبيرة
 بكر، في حده تدبيرة حده تدبيرة

[illegible]

حدث ذلك من غرب مكة حديقه، وفي من بعد ١٠٠ سنة
 حاصلاً بسقطه ذوقه حياقيه لا حياقيه حاصله في حاصله
 أن سمع مع حاصله لا حاصله في حاصله في حاصله
 «الرب» في حاصله لا حاصله في حاصله في حاصله
 في حاصله في حاصله في حاصله في حاصله
 الزكاة (١٩١)!

و لكن حبيبه. قصيدتي احبها وقرأه شاعره شاعره في محفلها
و استمعت لها و حدها حدها و اذاعتها في كل مكان

(١) [نهاية الأرب] ج ١٩ ص ٦١

۹۔ ومعنی بن حاجر ، قبل تعریفہ بن حاجر انشاں مسیحہ ۱۶، ومن
معہم من «عرازن»۔

۱۰۔ و سوبد بن مغرب شہداء جماعة، یا یمن

۱۱۔ و علاء بن خضرمی عتاب شہد تحریر

ولقد کانت وحیہ بن بکر بن عبد بن و عہدہ لایم و عہدہ حرب
دیلاً آخر علی تالیف اسلامی، فیہ - ہوں بعد قتل مسیحہ، قد
ارتد عن یوحنا مسیحہ ندہ، و ہم نرد علی یوحنا لایم فی
یمن و من ثم فلا بد من مسیحہ بن بن یمن علی مسیحہم، یمن
یمن یمن مع حلیہم و حلیہم مسیحہ دہشاد
نحل مسیحہ دہشاد کتا، قتل مسیحہ یمن بن بکر حلیہم، قد
عشیرہ دار من دور، یمن مسیحہ دہشاد یمن یمن حلیہم حلیہم
مسیحہم دہشاد کتا، یمن مسیحہ دہشاد کتا، یمن مسیحہ دہشاد کتا

کتب شہد حرب حلیہم بن بکر بن عبد بن بکر، قد کتا، یمن
مسیحہ دہشاد کتا، یمن مسیحہ دہشاد کتا، یمن مسیحہ دہشاد کتا
۱۲۔ حلیہم مسیحہ ندہ، یمن بکر، یمن حلیہم، یمن حلیہم، یمن حلیہم

«دین الاسلام»

(۱) المصدر السابق ج ۱۹ ص ۶۵۔ ۶۶

(۲) [تاریخ الطبری] ج ۳ ص ۲۷۹۔

* ومما أتت من توبة قد فصل حلفه مع سجاح بعد خيبر
انصرف إلى أرض حبيزة - وهو حلف استهدف من وراءه تحقيق
أغراض معينة، منها ترك ما حلفه من فبي صبة - وانه يكن حلف
سقط صبعه من يمينه ليس للإسلام

* وهو قد جمع بركة ودية، ولكنه رفض يستعملها بنت من دونه
خلافة بالمدينة، ورجح تصرف فيها، ثم أصبح محبوساً من مرة فيها،
وخاصة بعد فصل حلفه مع سجاح بعد خيبر^١ وانه في ذلك شهر
بمصر عن يمينه ليس للإسلام، وعن أئمة السعداء -، ترك من
أركان الإسلام، لكن مع اردده حدة في مصرفها - هل يكون في
فقر، فومه "أولى بيت من بدولة بعدة" يقول ساج

وقال رجل سدد ابيوم مالك وقال رجل ما أتت به سدة
فلمت دعري لا لأنيكم فله خدر - في غلبه ولا سدي
وقلب حاد موكم عم حاد ولا نصر فسمعت حتى به غاد
فدويكم هو، كشيء ككم مصورة خالفت به حاد
سأحقر نفسي دون ما خدونه و هيكم به فاك فسمعت
فمن قام بالامر فحد فقه صعدا وفك من من محمد^٢

(١) البصائر الماش ج ٣ ص ٢٧٦.

(٢) من من جديد [مراجحة] > ١١ > ٢٠٥ ص ٢٠٥

﴿وَعَلَّمَ الْغُلَامَ كُلَّهُمْ خِرَافَةَ الْقَلَمِ إِذْ عَلَّمَهُمْ خِرَافَةَ الْقَلَمِ فِي الْيَوْمِ الْوَحِيدِ﴾^(١) فَمَا لَمْ
يَسْتَحِبُّوا أَنْ يَكُونَ مَعَهُمْ خِرَافَةُ الْقَلَمِ فِي الْيَوْمِ الْوَحِيدِ لَا يَهْمُ شَيْئًا
مُسْتَحَبًّا^(٢) ؟ سَأَلُوا قُلُوبَهُمْ شَيْئًا لَا يَهْمُ عَلَى خِرَافَةِ
وَتَحَنُّنًا عَلَيْهِمْ^(٣) ؟ قَالُوا بَلَىٰ خِرَافَةُ الْقَلَمِ خِرَافَةُ الْقَلَمِ^(٤)

﴿وَعَلَّمَ الْغُلَامَ كُلَّهُمْ خِرَافَةَ الْقَلَمِ إِذْ عَلَّمَهُمْ خِرَافَةَ الْقَلَمِ فِي الْيَوْمِ الْوَحِيدِ﴾^(١)
لَهُمْ^(٢) ؟ قَالُوا بَلَىٰ خِرَافَةُ الْقَلَمِ خِرَافَةُ الْقَلَمِ^(٣) ؟ قَالُوا بَلَىٰ خِرَافَةُ الْقَلَمِ خِرَافَةُ الْقَلَمِ^(٤)
وَمَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خِرَافَةُ الْقَلَمِ فِي الْيَوْمِ الْوَحِيدِ ؟ قَالُوا بَلَىٰ خِرَافَةُ الْقَلَمِ خِرَافَةُ الْقَلَمِ^(٥)
فَمَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خِرَافَةُ الْقَلَمِ فِي الْيَوْمِ الْوَحِيدِ ؟ قَالُوا بَلَىٰ خِرَافَةُ الْقَلَمِ خِرَافَةُ الْقَلَمِ^(٦)
فَمَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خِرَافَةُ الْقَلَمِ فِي الْيَوْمِ الْوَحِيدِ ؟ قَالُوا بَلَىٰ خِرَافَةُ الْقَلَمِ خِرَافَةُ الْقَلَمِ^(٧)
فَمَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خِرَافَةُ الْقَلَمِ فِي الْيَوْمِ الْوَحِيدِ ؟ قَالُوا بَلَىٰ خِرَافَةُ الْقَلَمِ خِرَافَةُ الْقَلَمِ^(٨)

«فَمَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خِرَافَةُ الْقَلَمِ فِي الْيَوْمِ الْوَحِيدِ ؟ قَالُوا بَلَىٰ خِرَافَةُ الْقَلَمِ خِرَافَةُ الْقَلَمِ»

«فَقَالُوا: وَنَحْنُ الْمُسْلِمُونَ!..»

«قَالُوا: فَمَا بَالُ السِّلَاحِ مَعَكُمْ؟!..»

«قَالُوا: وَمَا بَالُ السِّلَاحِ مَعَكُمْ؟!..»

فَمَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خِرَافَةُ الْقَلَمِ فِي الْيَوْمِ الْوَحِيدِ ؟ قَالُوا بَلَىٰ خِرَافَةُ الْقَلَمِ خِرَافَةُ الْقَلَمِ

(١) [تاريخ الطبري] ج ٢ ص ٢٧٦

(٢) انظر ترجمته في [أسد الغابة في معرفة الصحابة] لابن الأثير

فهل اردتم؟ قد، بحاله. وهلا جسمهم من راعية نكر
فبذلتي منكم فمعهم الكفر؟ حتى خفت مني هم^١

، فقد كان وراء مع هذه مسائل سليم بركة حكومة أبي بكر الصديق
تحريراً اسحق حوه لأنفسهم. واولاً ما هو به قول الله سبحانه
وبعدى - فاحد من أموالهم صدقة يظهرهم ويركهم بها وصل عليهم
صلواتك شكرهم [البقرة ١٠٣] فندوا بهم كانوا دعوا بركة
[الصديق] - إلى من كانت صلاته [شكرهم] - وهو رسول الله
- وليس كذلك حال أبي بكر الصديق ولا حال غيره من قبلهم - وفي
هذا التأويل - أن يدعوا الصديقين إلى من لا يستطيع أن تكون صلاته بهم
شكرًا ذلك كان دولتهم وكون هذه الحرعى بديهم من قبلهم، ومن
ثم عسى طبيعة السياسة بحروب التي انتهت في تاريخ باسم الحروب
بردة^٢ وتى وصف هذا لطرف من أطرافها بوصف «البردين»^٣

بكن من الحق ومن بواحد من سائر إذا كان الأمر كذلك، فلم
اشتهر وصف هذه القبائل بمسلمة بصفة البردة^٤، وسموا «المسلمين»^٥،
هكذا بطلاق، وذو التمسيم من البردة^٦ عن سدس، والكفر، وبين
البردة^٧ عن الوحدة نسبية بلوه، بالانقضاء السياسي والشرقي
الإداري^٨..

من خوان سائر هذا السؤال ومن حسن خطه قد صرح في
تراث القديم، وأحد عليه عدد من أئمة الفكر وعلام مؤرخي حبه

(١) شرح مع السلافة [ج ١ ص ٢١٠]

تركيبها ونحو مع مصحوبها كل الاء في [ص ٥٨٦ ٥٨٥ هـ ١١٩١ - ١٢٦١ هـ] حد حو - و احسنه [ص ١٠٠] في
 " فلهذا بالدين قديمه و بكره صحاحه كذا في حديث " في
 انوار من بكر دين الاسلام بعد ان قد بر به و قد بر به و قد بر به
 بكره و احسن دين الاسلام في ما روي و قد بر به و قد بر به
 تدنى - في حد من هو فيه صلاته بغيره و بكره و قد بر به و قد بر به
 صلاتك سكن بهم * [ص ١٠٣] حد حو - و احسنه [ص ١٠٣] في
 من صلاته سكن بهم * في حد حو - و احسنه [ص ١٠٣] في
 فسندك و احسنه [ص ١٠٣] في حد حو - و احسنه [ص ١٠٣] في
 الصحاحه مثل رودة على سبيل محاربه اعظمه كذا و قد بر به *

فهل بعد ذلك ثبت في تصحيح احسنه في حد حو - و احسنه [ص ١٠٣] في
 طبيعة سياسة حد حو - و احسنه [ص ١٠٣] في حد حو - و احسنه [ص ١٠٣] في
 بحيث هذه قضية سياسة عن حد حو - و احسنه [ص ١٠٣] في حد حو - و احسنه [ص ١٠٣] في
 في ذلك الصراع ؟

لا يعتقد... بل لا يظن !

٢- حروب الفتوحات

في حروب اسلام حو - و احسنه [ص ١٠٣] في حد حو - و احسنه [ص ١٠٣] في
 وحاصره على عهد عمر بن الخطاب [ص ٢٣ هـ ٦٤٠ ق هـ ١٦٤ - ٦٤٤ هـ]
 (١) [شرح نهج الاء] ج ١٣ ص ١٨٧ .

[illegible]

و انكى حبيبى حبيبى در شمع عشق كه مى نهد كه من سيمينه
فارسه شده و در شمع فارسى زانها سيمينه شمعى زنده شده
شبانها بزمى خنده سيمينه شمع زنده شده و شمع زنده شده
و لعنه شد چو در شمع فارسى در شمع خنده شده
به شمع و سيمينه زنده شده

شہزی حرم با کبر و عزت و شہزادہ صیبا علی + شہزادہ شمیم + شہزادہ
و شہزادہ نصیر + شہزادہ ناصر + شہزادہ شمیم + شہزادہ شمیم

وليس فيه من مدح وحماسة أندلسية مبرور إلا بحالها . . .
نحى طلالها المقاتلون ! . .

٤- الحروب بين المسلمين

[illegible]

ولی عهد حنفیہ ، شد ، یح علی بن ابی طالب (۲۳ ق ه ۵۶۰
۶۱۰-۶۱۱ م] حدیث ۱۰۰۰ حدیث حنفیہ ، کتب علی بن ابی طالب
من مسلمین ، فی مائتہ حیل الی علی بن ابی طالب ،
وحدیث بن عبد الله ۲۸ ق ه ۳۶۱-۵۹۱ م] ، رسر ر عوم
[۲۸ ق ه ۶۱۶-۵۹۶ م] وحمد بن یوسف ، ابن بکوت
مبهم [شدی حدیث ۱۰۰۰ ، د مومع ع شد [۹ ق ه ۵۵۸ م
۶۱۳-۶۱۸ م] وصدیحم فی حدیث لآخر = حدیث حدیث رید

من معكرو الإسلام أن صرف من أطراف هذه الحرب قد كفر بالله، ودين
 دمه بل قد أحرموا على الصلوة والحج والعمرة، ثم قد قتل على
 منصب خلافة، وعلى وجه النظر التي يرى كل فريق جمع في علاج
 مشكلات سياسية، لا اجتماعية التي تثيرها الثورة على عثمان بن
 عفان، ويعدها بل قد كان المستصر، نقض بصلو على المهروم
 واقتل، ويؤيد حثه حرب في مبادئ المسلمين، ويصبغ به يعرف
 والرحمة من الله!..

وفي نفس من على من نبي صارت بين معاوية بن أبي سفيان [٢٠
 ق. هـ - ٦٠ هـ - ٦٠٣ - ٦٨٠ م] والجماع المسلمين أن يعتقد على أن
 معاوية وأنصاره بمشوراة لجنة البعثة على أمير المؤمنين على وأنصاره،
 وعلى أن قتل هذه لجنة البعثة واجب حتى تسمى بأمير المؤمنين ومع
 ذلك فهم مؤيدون مسلمون، وقبائلهم صاعدة بعد مراحله بعد
 المسلح، وليست ديناً؛ لأن الفريقين أبناء دين واحد، يؤمنون بآله واحد،
 وشهدوا بسوء محمد، عنه الصلاة والسلام، ويحكمون في حلال
 الحرام، ويصلون في ذات الله بواحدة، وبين بعد شهادة على من
 أبي طالب بكون حصوره مؤلفاً شهادة شفع بالظلمة السياسية بعد
 القتال، وتبقى عنه أية شبهة دينية. فبعد سأل أبو سلامة الأي وهو
 من أصحاب على - سأل عن أمر معاوية وصحة، فقال

«أمر المؤمنين، ترى نهؤلاء سؤم حجة بعد ظنوا به من هذا ثم
 - [أي دم عثمان بن عفان] - إن كانوا أرادوا الله بذلك؟»

عليه، في توحيد، لا شريك، ولا دخوة للإسلام وسنة نبيه ^{صلى الله عليه وسلم} بل
 "لأمر"، أي السياسة، ثم موضح الخلاف: "لا خلاف فيه سجد لا في
 الموقف من قتل عثمان بن عفان، وقس... فهي قضية سياسية، أثارت
 قلاً سياسياً، بين فرقة سنة مؤمنين، ومعتندين."

وعندما يفحص رقم ٢، ج ١، في مادة شريح - شريط حاب
 "الكلمة" و"الكلمة"، يفتنون بها عشرة معاني، لا يرى من معانيها: حصاراً،
 فيسندون موجه لا حرج في حكمي من صحت حكمي من فرق للإسلام
 ومدارسه، شكرية، عدها جميعاً سياسة بحتة، و"حقه" "كثيراً"،
 و"الله" "أشرك بالله" - عدها بعدا حرجي من لا حرج في حكمي
 يحدده أمر "أمر" ديني، "صديق" فهو "أمر" على من يصادف،
 فمعنى قوله "الله" و"الله" ما فتئت من "الله" على ما يشاء هو لا -
 [الخوارج] من يتكلم في حرجي في ديني، "الله" على ما يشاء هو لا -
 الحجة على وأبهم لأحد ما في الدين، فليس وحده، و"الله" على ما يشاء
 حق دونهم فقد صححت تعديل حجاب في الإسلام على ما رجع فيه من
 بريح والأعو حرجه شبيهة، ما، ١٢

فمعنى من أي حجاب في الدين، فليس وحده، و"الله" على ما يشاء هو لا -
 للإسلام ١٢ - وهم جميعاً دينهم وحده، فليس وحده، و"الله" على ما يشاء هو لا -

(١) [سجل] ص ٢٣٨.

(٢) على من من حجاب في الدين، فليس وحده، و"الله" على ما يشاء هو لا -

كفر ولا تكفير يعقوب من انفرقاء، أو رعم أه دعى بخر وه ندين فقط
 إن الخلاف في «برئى» و«الأمر» أن في سياسة وحرب من
 سياسة، وبقدر من ثم - سياسى، لا علاقة له بمعتقدات دين وأصول
 الإيمان ..

هكذا كانت حروب لإسلام، وهكذا كان قتال المسلمين، حماسة
 للدعوة، واثباتاً بدعوة، وصدّاً بنفسه عن الدين، وثراً وطنياً يسرححور
 به وصفهم اندى خرحيم منه المثير كور - ومثالاً قومياً - سعدون به
 وحده بدوية سى صدر وحديث المريدون - عن - حدة حممة سى
 سورت بعرب - تنصار لإسلام فى شبه الجزيرة العربية - وحرراً لساء
 الدولة، وتحرير شرق من اسعمار البيزنطيين - وصراعاً على الخلافة
 ثارة الاختلاف فى «الرأى» وتعدد المصالح فى حل مثل كل الأقصود
 والاجتماع ..

هكذا كانت حروب مسلمين فى صدر الإسلام، ومثلها فى بضعة
 والأهداف - كانت كل حروب التى نشبت بين فرق الإسلام على
 مبدأ تدرج لطول للإسلام والمسلمين - وكما يدور لأمام محمد
 عليه [١٢٦٦ - ١٣٢٣ هـ - ١٨٤٩ - ١٩٠٥ م] - فبعد كان مشركون
 بدعوة المسلمين بقتل لأجل رحمة عنهم عن تسليم، وثراً بدعوة، فى
 كل واقعة كان اعند وأهم بإخراج الرسول ﷺ من بدو، وقلة مؤمنين
 ويدا أنهم، ومع الدعوة - كل ذلك كان كافياً فى اعتداهم معتدين، فقط
 اسى ﷺ كله مدفوعة عن حق وأهية، وحصانة بدعوة حق، وادلت

كان تقديم بدعوة شراً حواري فقال، وبعد يكون بدعوة، حجة
والرهان لا بأس به في حق الله - تعالى يقول

﴿ لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي ﴾ [سورة ٢٥٦]

ويقول ﴿ فبانت نكرة الناس حتى تكونوا مؤمنين ﴾ [يونس ٩٩]

وإذا لم يوجد من جمع بدعوة ويؤذي المدعى وتبنيهم ويهدد لأمن
ويعتدي على موسى والله - تعالى - لا يفرض على الناس لأجل مسكت
اندفاع وإرهاق لأرواح ولا لأجل انطماع وانكسار وبعد كتب حروب
لصحة في البصيرة لأجل حمايتها بدعوة، ومع مسلمين من
عبد المسلمين، لا لأجل عدوان، فأروهم كانوا يعدون على حدود
البلاد العربية التي دخلت حوزة الإسلام، ويؤدون من يصرون به من
المسلمين، وكان لهم من التبديع الموصلة منهم وما كان بعد ذلك من
مخاوف الإسلامية فتصنته طبعه مسكت، وسه يكن له موقف لا يحكم
الدين، فإل من طبعه يكون لا يستعد لخون على حارة طبعه، وسه
تعرف أمه أرحم في فتنة جانب بالصفاء من الأئمة العربية، شهد جد عداء
الإفترق بذلك^١ وسه يسمع في نوح المسلم بقول وقع بين المسلمين
والأشعره مع الاختلاف عظيم بينهم، ولا من هذين غير يقين من
أهل سنة والمعرفة، مع شدة غيب بين عقائد هن لا غير وعقائد هن

(١) [الأعداء، كتابه لإمام محمد بن عبد الله] ٤٩٤ - ٤٩٥

سنة، سلعين، وثلاثة، كما لم يسمع بأن خلاصته للإسلام
تألفت لهم طائفة وقع الحرب بينها وبين غيرها، نعم، سمع بحروب
تعرف بحروب حواري، كما وقع من شرائطه وعشرهم، وهذه حروب
لم يكن مشيرها أخلاف في المعائد، وإنما شعلتها لأرض سياسية هي
طريقة حكم الأمة، ولم يشغل هؤلاء مع الحقد، لأجل أن يعصرو عقده،
ويكن لأجل أن يعصرو شكل حكومه، وأما ما كان من حروب الأمويين
ولهم شمين فهي حرب على أخلافه، وهي بالسياسة فيه، بل هي أصل
انسياسة^١، نعم، وقعت حروب في الأرملة لأخيرة شيء أن يكون
لأجل عقيدته، وهي ما وقع من دولة يربوا والحكومة العثمانية، ومن
الحكومة العثمانية ولوهاسين، ولكن يسي لاحت نأدي نظير لا يعرف
نهما كانت حروباً سياسية، ويرهن على ذلك نأولاً لشخصين
الحكوميين يوم، مع نفاة الاخلاف في عقيدته بين حكومه العثمانية
وابن ارشد أمير ابوهاسين^٢ عند شهر المسعود سيوفهم دفعا عن
نفسهم، وكفاعدوا عنهم، ثم كان الاقتتاج بعد ذلك من صوره
ملك ولم يكن من المسلمين مع عشرهم إلا أنهم حادروهم، فكان
حوار طريق علم بالإسلام، وكانت الحاجة تصيح بعين وعمل دعة
الانتقال إليه^(٢)...

(١) المصدر السابق ج ٣ ص ٢٥١

(٢) المصدر السابق ج ٣ ص ٤٦٢

هكذا كانت صبيعة حرب وصبيعة النفس وطبيعة الجهاد حرمي المسيح
في الإسلام . سياسية مدنية ، ومدارها . للديار ودولة وشعوبهم ،
ولا شبهة يمكن أن تنحصرها حرب العقيدة الدينية التي تستهدف فرض
الإيمان والإكراه في الدين ، أو قتل الآخرين لمجرد الاختلاف في
عقائد الدين .



مقام الوطن والحرب الوطنية في الإسلام

فلا عجب، إذن بعد أني تقدم، أن يرى «الموضع» و«الوقت» مقدّم
عدياً في فكر الإسلام ويراث المسلمون ذلك أن سدين يقولون
«السلطة دينية» و«وحدة السلطنة» الدينية و«رمسة» التي «عصور» من
شأن «البرعة الوطنية» من بعد رثا منهم من يتحدث عنها كصمم
و«دعوت بعدد الوطنون في المجتمع الحديث ويشركونها في حدده مع
الله» (١٩٠٢) أم سدين يقولون «السلطة المدنية» سلطة الدولة في الإسلام،
ويرفض الفكر الإسلامي السلطة الدينية و«الحكمة» حتى لا «يحيى» فيهم
لا يعجبون ولا يتعجبون من «جلال الإسلام» ويعظمه فكرياً سادسي مقدم
الوطن وأوصيه، و«حج» اسمه وأهله على الاهتمام بهم ير هذا أحد

(١) انظر في دراسة هذه الأفكار، محمد كساب (الإسلام، فلسفة خلد طبعه بيروت
الثانية سنة ١٩٦٩م. والإسلام والسلطة الدينية) طبعه بيروت سنة ١٩٨١م.

(٢) انظر في دراسة هذه الأفكار، محمد كساب (الإسلام وفلسفة خلد و الإسلام
والسلطة الدينية)

كثير فعددت سبطه ذات الصلعة عدسة" فير حصر شاهدها ومها
 شمل لا بد من كثر الضربة فسمه فير ساعى بها حتى ان
 طبق غصه شمل في سبطه فير حقه في سبطه فير حقه في سبطه
 شهاده تحيد و عظم و قدس في سبطه فير حقه في سبطه
 حوره لأوطر لا و كعب لا و كعب لا و كعب لا و كعب لا
 و حربا بوضيه شروعه و وضيه شروعه و وضيه شروعه
 جهاد في سبطه و لا سعي به مدسور و حبه و رصوده

من بعد حصر الإسلام في قرابة الكرم و موقف من الغصه بوضيه
 معار بعدد سبطه من كثر حبه موده و مصدقه و مدد و مدد
 بخور بهم بر به عذر الاصدق و الأودع من عمر سبطه فيها
 نهيا قضا عن بصادق و بغير و شك اندين معتدول على دارها و
 يخرجون منها أبناءها المسلمين.

في نهيا لدين اموا لا تحذوا عدوي وعدوكم و ساء تفكروا بهم
 مدودة وقد كفروا بها جاءكم من الحق بحر حبوب برسون و بكم اب
 تؤموا بالله وكم بكم حرم جهاد في سبطه و اشعاء مرضاتي تسرون
 ايهم بالمودة و ان اعلم بما احببتهم و ما اعلمت و من بفعله مكم فقد صل
 سواء السيل [المتحنة: ٦]

فان من بحر حبوب سبطه من رصوده و سبطه و سبطه
 و يقنعونهم من او سبطه هم عدو الله كعبهم عدوهم لاء سبطه

أصحاب "مقصده بوضحة" ما في ذلك من لاسلامية ووحديتها
 انصوية حول معشدة، ومن ثم حول الحقائق والمقاصد بعامة، و
 هذا سكاك يقصر على كل ما فيها من مشكل موقف عداء من نه فيه
 يخرج أي جماعة مسلمة من وضعها ولا يخرج من وضعها لا يعني
 انه يحسب لاصغر ربي فحسب، بل يشمل عرب المسلمين من يكون فيه
 سادة لشعبه والعداء في "حدايه" لأنه يخرج منهم من كان فيه حسي
 ولو كانوا باحسانهم فيها يعيشون^١، بل فيه يصبغ ذلك به جماعة
 مسلمة، بل ذات مسلمة وبعدها هي عداقة^٢ لا لاسلام قدر رفع
 بعداء في "الخصية بوضحة" من مريسة عداء^٣، كتب جمع حشاش في
 صحتها قد لا في سبيل الله والله - سبحانه - قد يبدل في تصديق طر
 في "لو حصة" فليس لهم عدد موزن، ومنه لا أو يقصر على حاشا من
 الأحوال.

وفي نه أخرى من يات سيرنا كبري يحدث لله سبحانه من
 تجور مصداقه من محاشا ما في الدين^٤ وعن من لا حاشا مصداقه
 من هؤلاء محاشا^٥ فإذ نحن مضطربون لا نصدق إلا ما قد

(١) الذين يقدرون في الدين، باحسانهم بوضحة حاشا، و يقصر
 لعنف - يبت ومن حيرة ما عودوا من "لدى" في يبدلوا عداءهم
 لحرية الضمير والاعتقاد.

(٢) والذين يحسبون مسلمين، بعضهم من ذنهم، على أي
 نحو كل هذا لإخراج، يحسبوا لاصطفاه، وعلا عن ثلاث

حسرات بوضوح و متحكم في مقدراته تتمحاة للاحتلال و تهت
والاستغلال!..

(ج) و حين يظهر في سعادون - محرومة مساعده على - خرج
المسلمين من ديارهم و اوطانهم ، على أن يحو كائب يظهر د و لمب عده
في انهم انوطي من هولاء لأعداء المسلمين!

بعم - يوحى به - سبحانه و تعالى - و امره بشئ ، و يحض ث و صابه
هذه في قوله :

﴿ لَا يَنْفِكُ اللَّهُ عَنْ الَّذِينَ يَفْعَلُونَكَ فِي الدِّينِ وَ يَمْحَرُّوْكُمْ مِنْ
دِيَارِهِمْ أَنْ تَرْوَوْهُمْ وَ نَصِفُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ حَبِطُ الْمَقْطِيِّ ﴾ (إسماعيلياكم
له عن الدين فقاتلوكم في الدين و أحرحوكم من دياركم و طهروا على
أحرأحكم ان يروهم و من يتولهم فأزلك هم الظالمون) ﴿

[الممتحنة : ٨-٩]

فلمسلمين ادب - ان يسموا علاقات سر و ملوذه مع محبسيهم في
الدين . هم به يقسموه بانفس عن دينهم ، و هم يحو حوهم عن رصهم
بحر ح حسيدي و معون و لهم ان يفسقه ابي هولاء محبسين . هم
هم يصعوا شيت من ديت . ان تعدد في بعض أنصه تفسر بمرال انكروم
معنى انفسطاه ك ما هو أكثر من انفسطاه . لان بعد و حب على
مستبين ديت و ندأ ، مع موافقين و انحالعين ، لأصداقهم منهم

والأعداء وحبهم فتن ويمنعهم يفسد^١ . وقالوا: إن معنى
﴿وتنصروا إليهم﴾ أي معظومهم قطاً من أموالكم على وجه
نصفه^١

أي هذا أحد نخب مودة ونديم أسر ويتعبري شمس يدين لا يسجدون
من أوطان وقصبيات الوطية موقوف عداء وهي معاني يسان الله
سجده - عن سوي - محرد سوي - من سجده موقوف عداء من قصبيات
الوطية مباشرة كتاب عدوهم هذا أو محرد مظهر بهم ومبصر بهم
لهؤلاء الأعداء!

من لقد منع قرب تكريم شخصية يوفى واعتداء الوطية بدعوة عدم
جعل الحفظ على استقلال الوطية والندوة عن حورته، شجرة أهد
واستبسالهم، الأمر الذي يحق للمواطن المعنى حتمى بحياة
والمقابل جعل الحس والغيرة التمرض في حورته يوفى واستلاله مؤن
لهؤلاء المواطنين يدين فرصر في وطنهم وأهملوا مشاعرهم بوطية
فهم يفسد بهم استقلال وطنهم فموات في هذا الوطن، حتى ويركنو
يعيشون ويكنو وبشر، ولا لأن فقد الاستقلال سوي وحتى فقد
المعنى الحقيقي للحياة...

نقرر الفراب كرم ديت ونصرت عليه المثل من قصص لاؤن
وتاريخ الفابرين

(١) (الجامع لأحكام القرآن) ج ١٨ ص ٥٩.

﴿ثُمَّ تَرَىٰ إِلَيْنِ الْغَوَّاصِينَ حَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقُلْ لَهُمْ
 إِنَّهُ مَوْتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَهُ فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
 يَشْكُرُونَ﴾ (٢٤٢) وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٣-٢٤٤﴾

فَهُمْ لَمْ يَهْدُوا مِنْ قَبْلِهِ فِي تَعَدُّدِهِمْ ثَوَفًا، وَثَمَّ يَجْمَعُونَ مِنْ حَوْلِهِ
 وَحَذَرَ مِنَ الْمَوْتِ وَصَعَفَ صَدَابَتُهُ عَنْهُمْ وَوَصَفَهُمْ، فَحَرَجُوا مِنْ
 دِيَارِهِمْ، فَارْسَ مِنْهَا حَرَجِينَ، أَوْ مَعْرُوْلِينَ عَنْ حِكْمَتِهِ وَتَحَكُّمِهِ فِي أَسْرِهِ
 وَلَا اسْتِمَاعَ لِحُجَّتِهِ، رَغِبَ بَقَاءَ حَسَنَتِهِمْ فِيهَا فَكَانَ رَأْيُ تَعْدُدِهِمْ
 يَكْوِينُ مِنْ تِلْكَ كَيْفِيَّتِهِمْ، فَمَا نَبَوْا إِلَى رَشَدِهِمْ، وَتَعَدُّوا عَدَدَهُمْ
 بِوُجْهِهِ نَاسِبًا، فَاحْتَمَوْا بِهَا وَاسْتَحْوَوْا بِسُجُودِهِ، وَتَعَدُّوا وَجْهَهُمْ
 وَاسْتَعَدُّوا سِتْقَانَهُ، كَانَتْ لَهُمْ حَيَاتٌ (ثُمَّ حَيَاتُهُمْ) ١٩

بَلْ تَعْدُرُكَ آيَةُ كَرِيمَتِهِ ذَلِكَ لَا اسْتِغْلَالَ مُوَصِّلِي، بَلْ هُوَ خِدَاةٌ
 بِوَصْفِهِ يَهْدِيهِ مِنْ فَصْلِ ١٩ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ، وَتَحَدَّثَ لَأَجْلِ سَابِقِهِ يَهْدِي عَنْ
 نَاصِيَةِ لَاسْتِغْلَالٍ، وَاحْتِمَاةٍ عَلَى هَذِهِ خِدَاةٍ رُفْعًا
 (وَقَاتِلُوا) ثُمَّ حَقَّقَ هَذَا الْقَصْدَ، أَلَمْ يَسْتَعِدِّفْ سِتْقَانًا وَوَصِّلَ
 وَعَوَّدَهُ رُوحَ وَخِدَاةٍ بِوَصْفِهِ جَعَلَهُ ذَا شَيْءٍ سَبِيلَ اللَّهِ ٢٠

تِلْكَ هِيَ أَسْرُودُهُ تَتِي بِعَيْنِ بَرُوضٍ، بِوُجْهِهِ فِي بَابِ سِرِّهِ كَرِيمِهِ،
 وَتِلْكَ هِيَ أَعْدَمَتُهُ بِشَيْءٍ نَصْفِهِ (لَا سِلَاحَ عَلَى أُنْصَابٍ حَسَنَتِهِ، لَا
 يُدْسِي، فِي مَسَلِ نَوْصٍ وَنَوْصِهِ وَاسْتِغْلَالَ الْأَهْلَ طَبَّ عَدَّ جَعَلَ خِدَاةً
 فِي وَجْهِهَا، كَمَا جَعَلَ فِي عَيْنَيْهَا ثَوَفًا، عَدَمَهُ وَتَعَدُّهُ ٢١

هكدا بون لاملاام قصبة لمراب والماراب و جهاد مرمى

* وهو عديم شكر لجهاد والكهوب شكر وجود لا سيطرة منه

فى سياسة مخمضات الإسياسية ، من نم كانت الحرب فيه «سياسة»
وليس «ادب» لأنهم جلدن وسائل تعمل أسباسبى شوى سبب د
لسياسة، لكن أدوب عنت فى الصريح

* وهو عديم قور (لا كره فى مدب) لى قور قص لا يكون مقب
سببلاً لمتحصل (لغيره) الذى هو يقب نصى ونصديق قسى، لا
يبحصل لا لافاع ولا لافحق ولا لافتناع ، من نم سى ، قص ب
يكون هناك قسب دسى سبب مدس وقور لى لى

* وهو عديم جعل لنفسه اوصيه - نعيش فى وطن احب حبر
مكن علب فى فكره ، وفى قراه فكره ، حتى كادب لا يكون محبور
المتن لمتروغ فيه ، كاد برفع من قدر «نوصيه» ، يعنى من مكن
«ص» ، ومن ثم يقصد من لمتن لمدى شوعه ودعى ربه سبب يقصوب به
بسمبور نوصيههم من الاعداء والنص معن

و هكدا شكر يجعل لمتن فى سبب لوص جهاد فى سبب لله

شبهة الحرب الدينية

لكن .

وعنى برغم من هذا الوضوح، وذلك لحسم بعض الشكوك بهم
موقف الإسلام من هذه القضية «طبعة الحرب والجهاد في الإسلام»
فإن جمهوراً من العامة يظنون أن المسلمين مطالبون، بسبب كفايته
محال فيهم في الدن حتى يؤمنوا بالإسلام، ويكون الدن كنه الله ومع
جمهور العامة، هؤلاء نقب مقر من مشننى لأسلام ومكتبره^١ الأمر
الدى يجعل أمام «شبهة» الحرب الدينية، عاقبة سماء شكر فى عدم
الإسلام، لأنه من تعدد سحائتها، طبة لصفاء تحت سماء من عموم
ووضو لا أى ثمرته فكون الإسلامى من مثل بحث «الشبهة»^٢
حقاً بأمر الله - سبحانه وتعالى - الموصين بصدق حتى يكون ندين
الله، فيقول:

﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا يَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَشْهُو فَلَا عُدْوَانَ

لَا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة ١٩٣]

وَبَوَكَاتٍ لِأَشْهُرٍ حُرْمَةٍ وَسُجْدَاحٍ قَدِثٍ ^١ مِنْ بَيْضِ دُنَى
مِنَ الْكَافِرِينَ! ..

* ثُمَّ أَلْهَدَهُ لَأَبَاتِ قَدِثٍ فِي أُنْثَى نَسَبِهِ نَسَبُهُمْ يَسْجُدُ،
عَدَمُهُمْ لِمَسْمُورٍ أَيْ بِهَ حَيَوٍ مَكَّةَ مَعْتَمِرِينَ عَمْرِيَهُ نَقِصَاءً، نَسَبُ نُسَى
تَعْقُوا عَنِّيهِمْ فِي عَدَمٍ مَضَى عَدَمٍ حُدُوسِهِ مَعَ مَشْرِ كِي مَكَّةَ ١٥ ك-
الْأَنْثَى أَيْ دَخَلَ مَسْمُورٍ مَكَّةَ مَعْتَمِرِينَ، لَا يَحْتَمِلُونَ فِي السَّلَاحِ لَا
يَحْتَمِلُهُ مَسَافِرُ السُّيُوفِ فِي الْقُرْبَاءِ (لَا عَمْرَؤُا) أَيْ مَعَهُ حُسْنِي
مَسْمُورٍ عَدَمٍ مَشْرِ كِي، وَيُوحَسُّو حُسْنُهُ مِنْ رِيَا حَتَّى مَشْرِ كِي وَنُسَى
عَرَّةً، وَهِيَ سِلَاحٌ مُسَدَّدٌ، نَسَبُ لَأَنْثَى فِي عَمْرِي، وَهِيَ فِي شَيْءٍ
الْحُرَامِ دُنَى قَعْدَةٍ وَأَمَّا حُرْمَةُ، حَيْثُ لَا يَحِلُّ حَرْبُ وَلَا جَرِيحُ
تَسْلُكِ الدَّمَاءِ! ..

وَأَمَّا مَحَاوِفُ الْمُسْلِمِينَ عَدَمُ أَحَادِثِ سَوَاحِلٍ فَحَسْبُ سِلَاحِ
وَمِنْهُ وَبَرْمَاجٍ، وَتَعْدَمُ مَكَّةَ قُرْسٍ، خَعَرٌ عَنِّيهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
بَنِي، وَحَجَلٌ عَنِّي سِلَاحٌ مَشْرِ بِنِ سَعْدِ بْنِ، وَفِيهِ عَدَمُ نَسَبِ هَذِهِ
عَنِّي مَضَرَةٍ مِنْ حَرَمٍ وَفِيهِ أَيْ مَسْمُورٍ ٢٥ "يَكُونُ قَرِيبًا مَ، فَرْدٌ
هَاجِنًا هَيْجٍ - (دَهْمَتَا حَرْبٍ) - مِنْ الْقَوْمِ كَانَ السَّلَاحُ قَرِيبًا مَ،

وَأَمَّا تَخْرِجُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَلْهَدِ نَصْرٍ عَدَمٍ فَهِيَ مَضَرَةٌ مَسَارٍ فِي
الشَّهْرِ حُرَامٍ مَسْجِدٍ حَرَمٍ تَرْتَابُ الْأَيَّامُ كَرِيمَةً أَمْرُهُمْ نَسَبُ فِي

١ (لَا عَمْرَؤُا) كَمَا فِي نُسَخَةِ قُرْآنِ بَيْرُوتِ ٢٠٤

يُثْبِتُوا بَنِي عَقْدَةِ التَّوْحِيدِ . فَوَيْلٌ لِمَنْ أَتَتْهُ أَلْحَى بَعْدَهُ تَطَلَّبَ مِنْهُ كَثِيرٌ مِنَ
النَّظَرِ الْعَابِرِ لَطَاهِرِ الْأَلْقَاطِ . .

« فَبَرَادِ النَّاسِ » دِينٌ مِنْ بَرَسُوتِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمُ « عَشْرُ ثَوْبٍ » مِنَ
الْعَرَبِ ، وَلِئَلَّكَ لَدِينٌ كَوْنُكُمْ مَعَهُ وَتَعْدُوهُ . . دَعَا إِلَى الْإِسْلَامِ مِنْ
أَنْ تَحْدِثَ بَعْضُهَا لِقَاعَهُ لَأَمْنِهِ أَيْ يَطْلُقَ مِنْهَا لِدَعَا ، فَلَا يَكُنْ دِينٌ
مِنْ دَرٍ يَعْرِفُ بِعَالِمِهِ شَيْءٌ خِلَافَهَا إِلَى مَعْرِضَةٍ وَاقْتِصَافٍ ، وَتَحْدِثُ
دَعَا وَفَصْلٌ يَصْمُحُ لَهُمْ لَأَمْنٌ فِي مَعْرِضَةِ شَعَابِرِهِ ، وَخَرَبَةٍ فِي سَبِيلِ
بَعْدَانِهِ . وَعَدَمُ سَبِيلِ النَّاسِ . « الْعَرَبُ عَشْرُ ثَوْبٍ » عَرَبِيٌّ لِنَفْسِهِ
وَالْعَدُوُّانِ بِمَحْشُورَةٍ مِنَ الْإِسْلَامِ وَدِينٌ أَنْ يَكُونَ لَهُ عَدُوٌّ هَدٍ ، وَوَصْفُهُ
هَدٍ ، أَمْرٌ لِبَرَسُوتِ دَرٍ ، نَفْسُهُمْ حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُمْ عَرَبٌ
دِينٌ . فَمَا خَلَقْتَ رَحْمَةً لِعَرَبٍ بِالْإِسْلَامِ ، فَصَحَّ لِإِسْلَامِ صَابِرٍ . .
حَاجَ ثَلَاثَ الْأَرْضِ ، صَامَةً لِحَرِيهِ أَدْنَى عَمَلِ النَّاسِ .

وَيَشْهَدُ أَنَّ الْمُرَادَ مِنَ « دِينِ » ، فِي هَذَا حَدِيثٍ ، هُوَ دَعَا لِبِ الْعَرَبِ
حَاصِلُهُ ، أَنْ يَصِفَ حَدِيثُ هَذَا وَرَدُّهُ فِي بَعْضِ بَرَسُوتِ ، صِفَ بَعْدَ
« الْمُشْرِكِينَ » بِدَلَالَةِ « دِينِ » بَرَدٍ ، وَوَصْفَ بَعْدَ « عَرَبِ » بِدَلَالَةِ
لِقَافِ « النَّاسِ » بَارَةً أُخْرَى . .

« بَرَسُوتِ » حَدِيثٌ بِصُورٍ لِي رَوَى عَنْهَا هَذَا حَدِيثُ شَيْءٍ . . بِمَقَامِ
لَمْ يَكُنْ ثَبَاتًا بِمَقَامٍ بِكَرِهَةٍ فِي الدِّينِ ، وَلَا حَسْرَةٍ بِالنَّاسِ . . عَلَى . . ثَوْبٍ
النَّاسِ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » بِدَعَا ثَلَاثَ رَوَيْهِ بِي أَنْ يَرَسُوتِ بِحَقِّهِ ، قَدْ
خَتَمَ هَذَا الْحَدِيثُ بِأَنْ « قَرَأَ »

﴿ فذكر إنما أنت مذكر ﴾ (٢٠) أنت عليهم بمضطر ﴿

[نقاشه ٢١ ٢٢]

فمطوق الآية، هي حتم الرسول ﷺ بها الحديث، و مقهور بها بمضطر
سرعة لإسلام من يجد من داء لا علاج له سوى حيداً

* ثم ألا تقصع موقف رسول الله ﷺ من مشركي قريش يوم فتح
مكة أي شئت يا سفي؟ بعد فاس بهم وهو فاسم بصفته وهم
سعف بالقول وحت يس كدوا يكرهون الأوصاف وخطمها ورجا
برك فهو بهم سفيع وهو حيدوا اسفد الإفع و لا فتع فيه مذكر
ويش بسفيع ولا كره في الدين



ومع كل هذا بوضوح ورعد يوافق الشهات في عدم عدم
بعض من مثقفي الإسلام ومتكبريه برغمون أن السج لا تلاقي الإسلام
يصلب من حبه لا يكفي بالحرب المدعى به في يقف عند حصاره مدعوه
وأنفس مدعاه، فمطوق بالحرب لإسلام هو حيدوا بصف لا صمد
لحادث في الدين حتى يعتبر عقائد، و لا صمد كحكمة مات مدعوه
وحيوشيه، التي برت على دابة وحمس، وذلك حتى يرتفع سلطان
هذه الحكومات عن شعوبها، فمستحق لهذه الشعوب حبه في قدس
بالإسلام أو عدم الدين به فلا بد من محاربة حكومات معصومة،
وحرية حيوشيه، وخذ حذره شعوبها حيدوا شبح حربه فام دعوه
لإسلام ودعوه سلام بنت حكومات

أما بخصوص هؤلاء المنقذين والمفكرين للإسلاميين، حول هذه الدعوة،
 فيجب نقول: «... الإسلام فكره انقلاصية وسيهتج مثلاً بتركها...»
 نظام العالم لا حتم على مصر، ومؤسس سياسة من حديد، ولا سلام
 بطلب الأرض، ولا يقع بتصفه أو بخواء منها، وقد سخط ويستدعي
 المعمورة لأرضه فيها، وحيد للإسلامي هجومى دافعى معاً
 و حرب الإسلامى لا سخرح فى اسلحة شوى احسنه سخرح عاده
 هذه^١، إن المعسكرات معادية للإسلام قد يحيى، غلبها من يؤثر فيه
 الأيديولوجية، بد تركيز الإسلام بكون حدوده شتى، فليس ثمة حدودها
 الإقليمية ورصى لا بدعيف وضدب وثمة بيد سيها دعوتها وإسلامه
 بتحريزى العام^٢، ولكن للإسلام لا يهددها، لا يهدى سلاسلها
 لسلطانها فى صورة أداء حربية، صدام يفتح أبوابها لدعوتها لا عوانق
 مادية من سبلقات جامعة فيها^٣.

ونحن نقول:

بكون الإسلام فكره انقلاصية، فى نهج ثورنا، يعنى عدم تقصير
 ورفضه لتوقع بصلته، وروحته هذه لا فمة عند حشده سبب شهادته
 أن لا يه لا الله، محمد رسول الله، لكن ذلك لا يعنى نقول بكون
 الإسلام بصلب أرضي معمره كنهج^٤، لا هذه الدعوة لا يسبق لا دح

(١) «... لأعنى بكونه أجور من سائر...» ٢٣ ٢٤ ٢٥ ص ٢٤٤ ٢٤٥

مجموعة دراسة ١٩٧٧م

(٢) سبل طلب انقلاصية فى تاريخ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤ ١٥٧٥ ١٥٧٦ ١٥٧٧ ١٥٧٨ ١٥٧٩ ١٥٨٠ ١٥٨١ ١٥٨٢ ١٥٨٣ ١٥٨٤

تصور انفراد لإسلام، كدين، بهذه المعصية كنهها و بدى حياءه
اعراب الكرم، و تعلق عليه مفسر و هو ان حكمه الله، شسته قد اقصت
التعددية في شريع دنيته، سائى عن بعد ثم ان سالات اسمه ونة
لنوحديه فمى نرى كايه نرى الله، مسجده و ندى

﴿وَحُكْمَ بِهِمْ مَا أَرَادَ اللَّهُ وَلَا تَعِ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ
جَعَلَ مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمَهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ جَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ سَلَوَكُمْ
فِي مَا نَأَمُّ فَاسْتَعُوا الْحَيْرَاتِ لِي اللَّهُ مَرَحُكُمْ جَمْعًا فَيَكْسِبَكُمْ مَا تَكْسِبُ مَا
تَحْلِفُونَ﴾ [المائدة: ٢٨] -

و تفسر، لهذه لاه القرآنية لحكمه نرى و نرى شرعه
والشريعة

هى القرينة صدهه سى يوصل بها سى لحد و معنى لايه
الله - مسجده - قد جعل اسو لاهنيا و لا نحل لاهند، و هدى
شريع والعدت، و لا نحل الواحد، لا خلاف و هدى
جعلكم أمة و حدة سى جعل شريعكم و حدة و نك ساء كم عيب
ناكم سى و نك جعل شريعكم محسنة مسجركم، و الاثلاء
الاختار ١ - (١)

و مى نرى نرى نرى - مسجده و ندى - ﴿وَبِزَاءِ رَيْكَ تَجْلُلُ
النَّاسُ مِنْهُ وَحْدَهُ وَلَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ إِنْ كُنْ مِنْكُمْ رَجُلٌ وَرَبُّكَ
حَلِيمٌ﴾ [هود: ١١٨-١١٩] -

(١) (الجامع لأحكام القرآن) ج ٦ ص ٢١١.

وأنهم تفسير القرآن الكريم برون هذه الآية شاهدة على أن خلاف الشرع في أشرائع دينه هو حكمه انتهى حلفهم بالله فيها

فهو إرادته، ومن ثم فلا معنى لتصور وحدة في الشريعة نعم بشرية وبصم أنها، ومن ثم فلا معنى لاجتماع أسرار لتحقيق هذه الوحدة في الشريعة. وديث فصلاً عن أن تكون تلك سبب عتق وقتلاً وجهاداً...!

«عبد بن حبيب (٤٥-٩٥ هـ - ٧١٤ م) يرى أن الأمر بلامه بوحدة «ملة الإسلام ووحدة» أي شريعة الإسلام «فكأن الله لا يعنى إمكانية تحقق سادة لشريعة الإسلامية وأنه (إسلامية) نسبة جميعاً...!

«ومجاهدين حبيب بن مكي (٢١-١٠٤ هـ - ٦٤٢-٧٢٢ م) وقادة من دعامة لسياسة (٦١-١١٨ هـ - ٦٨٠-٧٣٦ م) بتفسير بقبول الله في لأنه «ولا يرايون محققين» بحميه بناءً على ذلك أي شريعة شني وخمس مصرى (٢١-١١٠ هـ - ٦٤٢-٧٢٨ م) وعطاء بن نسر (١٢٦-٧٤٤ م) عمروون قومه - سبحانه «وديث حلفهم» عمروون ب «إشارة لخلاف، أي وثلا خلاف حلفهم»^(١)

في كتاب نشر في شريعة (إسلامية) بمل معمرة جويد حنة عمروون، فهل من لشكر (إسلامي) في شيء أن يقول أن (إسلام) بصلب المعمره كذا، ولا يصح بقطعه أن يحرق منها»^(٢)

(١) (الجامع لأحكام القرآن) ج ٩ ص ١١٤-١١٥.

وإن ساءم غير مستحسن شانه 'الإسلام' عده، وأُظهِر حيرة أدم
من عكوفه عده - مستحضر لفتاة - فجاء من شكك 'الإسلام' في شيء خدشت
عن صبره - حرمه - حجة له على شكوكه من عكوفه - حرمه -

و لا يكره لأهله ولا حرمي أن يسهل كسبها بل يسهل عليه

الحمد لله الذي هدانا لهذا... ، كذا...
الدعوة الحق... (١١).

١٠ كمات شمع حبه - ١٣٢٤ - ١٣٦١ م - ٩٠٦ - ١٩٤٩ م

فقد فرغ من اختيار علي التميمي، لا بد بعد، لا بد من
المقصود من اختياره، انك حينئذ قد عرفت وصفاه باسمه وادبه
بكره مني حينئذ عرفت انك قد عرفت انك قد عرفت انك قد عرفت
بسلام، وقد عرفت انك قد عرفت انك قد عرفت انك قد عرفت
الله (٢) [الأنفال: ٦١].

و قد خدعنا - شبهة "فجميع ندوتي"، معناه في كل منقطات
دعوة سي رخصه حكومتنا، لجميع و خدعنا و خدعنا، شبهة
شأن خدعنا اسما، مع عدم مسلمة في "الاصلاح"، من حيث لا م
نقد "دعوة" و ما بها، غير صحيح، فادرك الاسلامي، محبان

$\frac{d}{dt} \left(\frac{1}{2} m v^2 \right) = -\frac{d}{dt} \left(\frac{1}{2} k x^2 \right)$

٢٧ حصہ سب سے پہلے ہے جو حضرت محمد علی علیہ السلام نے لکھا تھا
سیدنا اللہ - سال ۱۶۷۷ء

تدعوى حرب ليجتمع مدعى حكومت المعمورة، وحيثما جسد،
 برغم ١٠٠ هريك كل سنت حكوماته، جميع هذه حيوشن، وحيثما لا يقع
 نصعظ ماذى عن صمد شعوب المعمورة، حتى يعبر حربه فى عفا
 الإسلام؟! ..

ثم لا يده، بعض الناس، نسبا من جانب حكومت
 وحيثما شهد فى كى ثوب، يبرر امتلا من قوت وحسن شعوب
 حكومت، أم، عكس شو، دو لا كند

وأن بعد شعوب سببت مع حكمة عدتها وحيثما شهد، سى فى بعض
 منها، سبقت، لأصد مسلمين، لخصم، من وصد لاسلام، من سيع
 رياته فوق مدين، بعد حرب مدينة، لبحيل مثل نيك حارب، ل
 مدعو سى لثوب، نفس، لثوب مدعى مدعو به فكر رقابها من عكس
 الإسلام ومفكرية

وحتى د حكمت على دول شوب فى لاسه مدعوة، مدعى مدعى
 علامها لاشترى مدعى شوب مدعوة، من كى سببت مدعوة مدعى لثوب
 ومفكر، قات، من سببت الاسلامى، من سببت لاسم، فى
 اعقاب، سى حد حرب، من سببت لاسم، من سببت لاسم
 لثوبهم من سببت، لثوبهم من سببت، لثوبهم من سببت، لثوبهم
 الله، مسجانه وتعالى، فى شأن المنافع

لثوبهم من سببت فى لثوبهم من سببت، والله اركسهم لثوبهم من سببت
 تهدو، من اصل مدعى من سببت الله على محمد نه سببت () وهدو، من سببت

كما كفروا فتكفون سواء فلا تتحدوا معهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فإن تولوا فحدوهم واقتلوهم حيث وحدثوهم ولا تتحدوا معهم ولا بصيرا (١٠٠) إلا الذين يصلون إلى قوم بكم وبهم ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم أن يقاتلكم أو يقاتلوا قومهم وبو شاء الله سلطهم عليكم فقاتلوهم فإن اعتزبواكم فلم يقاتلوكم وآلوا بكم اسلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا (١٠١) تتحدون أحريين يريدون أن يأموكم ويأمروا قومهم كل ما ردو، إلى الفسقة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويألفوا إليكم اسلموا وكفوا أيديهم فحدوهم واقتلوهم حيث تقضوهم وأولانكم جعلناكم عليهم سلطانا مبيا ﴿ [لسان ٨٨ - ٩١]

فدين يكفون الأيدي عن قتالنا ويقتولون حسب سلام نبي عدم الإسلام وأهله، لا سبي لنا عليهم، أما «الفتن» دين لا يكفون أيديهم عن قتال المسلمين في «السلطان» دين قرر الله عليهم يدعون إلى قتالهم، رد المحدثين، ومن ميثاقنا الإسلام وحريته بسبب «العدوان» أو «المسألة» هو المعيار، وليس «الفتن» ولا «خلاف في الدين»...

* ثم يسأل كل محقق الإسلام نفسه، وسوجه كل عبور على المسلمين إلى ضمير «هذا السؤال»:

أي الأسس التي مضي في نصرة الإسلام، وتريسه في عبور مخالفين، وتقريبه من قلوبهم سلاح الحرب والقتال ضد حكومات الملاد محاجة

وحيوشيه - وهي على سنكون باقطع جد شعوبه ١٤ ثم لا ح
 البهضة للإسلاميه، مؤسسه على الوعى الصحيح بحقيقه الإسلام تدين
 والإسلام المحضره - ذلك على مستحوا عده الإسلام ولاد مستبين على
 شاهد صدق على عظمة للإسلام وتقدمته و قدرته ان يكون تدين
 تدين تدين به الإبنه ر شدة، دون مواه ٩٩

إن حال المسلمين هو كسر مظن بوجهه حصوم إلى هه تدين
 خيف وإن تعبر هذه حار، وتدين ذلك نوع، وإفاده بهضه
 الإسلاميه حقيقه هي "الحرب" هي لا بد لكل دعة ومفكر إسلامي من
 أن يسفر مسلمين إلى حوصه ذلك ر تحسيد "المودح الإسلامى"
 على رخص عام للإسلام هو "الخيش" الإسلامى الموهل "العرو" قوت
 الإبنه متحصره وعمول لأحرار فى فطر معصورة جميعه

أما حديث عن الإسلام بوحث على أهله فبان كل حكومات
 المعمورة وحيوشيه فيه ويرب إلى "هديان الصعداء" يسسه ر به عن معجز
 راء، يقهر لدى مدرسه لقصده - داحلنر ميه و حا حيوب - ر عام
 للإسلام وشعوبه - وهو اهديان "سحر ميه بوقع الإسلامى بومكتابه
 خايه ومحتمه، ومن له فلا أثر له لا حفت عده بالمستبين و سحر
 من الإسلام" وذلك فصلا عن صاف، فكر دعه هذه حار بيسه
 تفكر الإسلام الحق فى هه الموضوع

فليس فى الإسلام حرب دينه - لأن الغتاد لا تفكر - يكون مسلأ
 لحصل تصديق التلى و شدة اساطى، تدين هو "الإبنه"

واعتد في الإسلام سبيل بلحاً، بها مستصون عند الضرورة
 ضرورة حمدة لدعوة وتأمين حربه للدعاة، وصمد لأمن لدار الإسلام
 وأوطن المسلمين. ما كان ذلك انتداباً على كفاً، أو «مودة»
 يجهض بها مسلمون عدواناً كيداً، أو محملاً، فهو في كل خلاف
 صد بعدون. أما إذا خرج المخاضون إلى السلم، ونسحب النسل أمام
 دعوته للإسلام ودعائه، ويحقق لأمن لدار الإسلام، فلا ضرره من حرب
 عدنه، ولا محن لحديث عن القتال، باسم «الدين» كان ذلك حديثاً، أو
 باسم «الدين»...

وصدق الله لعظيم عندما حدد في كتابه بكرم أن حرب و لقتل، بما
 هي «الأعداء» الذين يقاتلون في الدين، أو يهزجون من لدار، أو
 يظهرون على هد الإحراج. وأن المودة وانقسط و حبب علي من لا
 يقررون في حقاً حرماً من تبت جرائم، حتى وإن جاهد في الدين.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تَلْقَوْنَ إِلَهُم
 بِالْمُودَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَيَكْتُمُونَ
 تَوْبَهُم بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنَّ كُتُومَ حَرْثِهِمْ جَهَاداً فِي سَبِيلِي وَإِنِّي مُرْصَنِي تُسْرِوْنَ
 إِلَهُم بِالْمُودَةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَحْبَبْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْلَ مَا كُنْتُمْ
 سَاءَ السَّبِيلَ (١) إِنْ يَشْفَعُوا لَكُمْ فَاذْكُرُوا لَكُمْ أَعْدَاءَ وَسَطُوا إِلَيْكُمْ أَنفُسَهُمْ
 وَتُسْتَهْمُ بِالسَّوَاءِ وَذُوقُوا لَوْ كَفَرْتُمْ (٢) لَنْ نَنْفَعَكُمْ زَحَامِكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ

يوم انصامة بفضل كُفَّهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢) قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ
 حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ كُفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَّلْنَا بُرَاءَنَا بِكُمْ أَعْدَاوَةً وَاقْتَصَاءً أُنَدَى حَتَّى
 تَأْمِنُوا بِهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبْنَيْهِ لِاسْتَعْصِمْ لَكَ وَمَا أَمَلْتُ بِكَ مِنَ
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٣) رَبَّنَا لَا
 تَجْعَلْ فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْصِرُوا لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٤) هَذَا
 كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فِى
 اللَّهِ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٥) عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ كَذَبُوا
 بِهِمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ رَحِيمٌ (٦) لَا يَبْهَاكُمْ اللَّهُ عَنْ بُرْهَانِهِ
 يُفَاتِنُوكُمْ فِي الْإِنْدِيَّةِ وَلَمْ يُحَرِّخُوْكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَسْرُوهُمْ وَتُفْسِدُوا بِهِمْ
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٧) إِنَّمَا يَبْهَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الْإِنْدِيَّةِ فَاتِلُوكُمْ فِي الْإِنْدِيَّةِ
 وَأُخْرِجُوْكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَطَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ

فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿ [استحج ١ - ٩]



نصوص في الجهاد والقتال

أولاً: من القرآن الكريم

ثانياً: من الحديث الشريف

بهم من حلقهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون (١) يستبشرون بعدة من
 الله وفصل وأن لله لا يصعُجُ نَجْرُ الْمُؤْمِنِ (٢) الذين يحبون الله
 والمرسول من بعد ما أصابهم بفرح بلدين حبواهم وبنو حجر عظيم
 (٣) الذين قال لهم ربنا ما لنا بالعدوِّ جعلناكم فاحشوه فرددوهم إيمان
 وبنو حبس الله وبعو لوكيل (٤) فانتصروا بمعصية من الله وفصل به
 ينسبهم سوء وبعو رصوان الله وبنو ذو فضل عظيم (٥) بعد ذلك
 سبطان يحوف أولاده فلا تحاذروهم وحاذرون أن يمسوا مؤمنين *

[آل عمران: ١٦٩-١٧٥].

﴿١﴾ الذين يحبون الله والمرسول من بعد ما أصابهم بفرح بلدين حبواهم وبنو حجر عظيم
 (٢) الذين قال لهم ربنا ما لنا بالعدوِّ جعلناكم فاحشوه فرددوهم إيمان
 (٣) الذين قال لهم ربنا ما لنا بالعدوِّ جعلناكم فاحشوه فرددوهم إيمان
 (٤) فانتصروا بمعصية من الله وفصل به
 (٥) بعد ذلك
 سبطان يحوف أولاده فلا تحاذروهم وحاذرون أن يمسوا مؤمنين *

سبل تصاعوت ففتدو^(١) وبيء البيص^(٢) ان كد النضال كان صعيده (٣)
 ألم بر ابي اندس قل لهم كغوا أيديكم و اقيموا لصلاد و توال الركدة قلب
 كتب عليهم القتال اذ قريب منهم محزون الناس كحسية بلد او أند حمية
 وقالوا ربنا لم كتب علينا القتال لولا احرت الى حال قريب من ما ح اندب
 قلل و لا حرد حير لى بقى ولا مظلوم فلا (٤) ايما كويو بدر ككم
 نموت و بو كسم في بروج مسبد و ان نصيه حمة بنويو هده من عد
 انه و ان نصيه سه بنويو هده من عدك قل كل من عد به فصا هؤلاء
 القوم لا يكذون بفقيروا حدث ﴿ [الباء ١٨٠ - ١٨١]

﴿ و ان ايها الذين مو د لشمة سدس كمرر رحت فلا بونوهم الأدير
 (٥) و من بونهم يومه ذبرد لا متحرك لقتال او محير بي فنه فتد به
 يعصب من لله و ما واده حيمه و سى المشير (٦) فنه بملوهم و لكن به
 فتلهم و ما ريب اذ ريب و لكن الله رمى و سنى لمومين مه سلاء حمال
 بالله سمع علمه ﴿ [الباء ١٨٥ - ١٨٦]

﴿ و قل للذين كفروا ان يستمروا بعثر نهم ما قد سلف و ب يعودو فتد
 مصب ست الأولى (٧) و ب نلوهم حتى لا يكون فتة و يكون الدين كله لله
 فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير (٨) و ان بونو فاعلمو ان الله مولاكم
 نعم اعولى و نعم الصر ﴿ [الباء ٣٨ - ٤٠]

وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ صَعَفًا فَإِنَّ يَكُنْ مِنْكُمْ مَنْ هَارَءٌ يَغْلِبُوا مَائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ فَدِدَ اللَّهِ وَأَسَدُ مَعَ النَّصِيرِينَ ۝

[الأصل: ٥٥-٦٦].

﴿ وَكَانَ مِنْهُمْ مَوَاجِرُوا وَحَادُوا بِأَمْرِ نَبِيِّهِمْ وَبَعْضُهُمْ فِي سُلْطَانِ اللَّهِ
وَالَّذِينَ هُوَ وَبَصُرُوا أَوَّلَ نَبِيِّهِمْ أَوَّلًا، بَعْضُهُمْ فِي سُلْطَانِ اللَّهِ وَبَعْضُهُمْ
مِنْكُمْ مَنِ الْإِسْلَامِ مِنْ سَيِّءٍ حَتَّى يَهْجُرُوا رَبَّ الْإِسْلَامِ وَكَانَ فِي سُلْطَانِ اللَّهِ
فَعَلَيْكُمْ الصَّرَ لَا عَلَى قَوْمِكُمْ وَبَعْضُهُمْ فِي سُلْطَانِ اللَّهِ وَبَعْضُهُمْ فِي سُلْطَانِ اللَّهِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ رَبَّ، بَعْضُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ كَيْفَ فِي لَارِصٍ وَفَسَادٍ
كَبِيرٍ ۝﴾ وَالَّذِينَ هُوَ وَبَصُرُوا وَحَادُوا بِأَمْرِ نَبِيِّهِمْ أَوَّلًا، وَبَعْضُهُمْ
وَبَصُرُوا أَوَّلَ نَبِيِّهِمْ حَتَّى يَهْجُرُوا رَبَّ الْإِسْلَامِ ۝﴾ وَالَّذِينَ هُوَ
مِنْ بَعْدٍ وَبَصُرُوا وَحَادُوا بِأَمْرِ نَبِيِّهِمْ أَوَّلًا، وَبَعْضُهُمْ فِي سُلْطَانِ اللَّهِ
أَوَّلَ نَبِيِّهِمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ۝﴾

[الأعمال: ٧٢-٧٥].

[illegible]

تَكُم عَرَفَ مَعْرِي لِّلّهِ وَسَمِعَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَدَابِ رَبِّهِمْ (١٢) إِلَّا الَّذِينَ
عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْأَسْرَىٰ تَمَّ لَهُ يَتَصَوَّرُكُمْ سَمًّا وَلَهُ يَصْطَرِّوْا عَلَيْكُمْ أَحَدًا
فَأَسْمَوْا بِهِمْ عَهْدُهُمْ أَمَّا مَدِينَةُ الْيَهُودِ الْمَكَّةَ (١٣) فَدَخَلَ
الْأَشْهَرُ الْحَرَمَ فَاسْتَلَوْا حُشْرَكَ حَتَّىٰ وَجَدْتَهُمْ وَحَدُودَهُمْ وَحَضَرُوهُمْ
وَقَعَدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن بَايَعُوا فَامُوا الصَّلَاةَ وَتَرَكُوا مَنَاسِكَ اللَّهِ سَبِيلَهُم
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٤) وَإِن أَخَذَ مِنَ الْمَسْرِكِ إِسْتِحْرَارًا فَعَرَفَ حَتَّىٰ يَسْمَعَ
كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يَفْعَلْ مَعَهُ ذَلِكَ بَعْضُ مَا يَتْلُو لَعَلَّكُمْ يَكُونُ
بِمَسْرِكِ عَهْدٍ عِندَ اللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِندَ الْمَسْحَدِ بِحَرَمٍ
فَمَا اسْتَعْمَرُوا كُمْ فَاسْتَعْمَرُوا بِهِمْ أَمَّا الْيَهُودُ الْمَكَّةَ (١٥) كَفَّ رُوبَ
يُطْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُوا فِيكُمْ وَلَا وَلَا دَمَهُ يَرْصُوكُمْ بِأَنَّهُمْ هُمُ الْيَهُودُ
وَأَكْثَرُهُمْ فَاسْتَوَىٰ (١٦) اسْرُوا مَا تَلَّ اللَّهُ بِمَا قَلِيلًا فَعَصَوْا عَنِ سَبِيلِهِ بِهِمْ
سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٧) لَا يَرْقُوا فِي مَوْعِنٍ وَلَا وَلَا دَمَهُ وَرَبُّهُمْ
الْمَعْتَدُونَ (١٨) فَإِن بَايَعُوا فَامُوا الصَّلَاةَ وَبَايَعُوا لَكَ فَدَحَاكُمْ فِي يَدَيْهِمْ
وَنَقَصَ الْأَيَّامَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (١٩) وَإِن يَكُونُوا يَمْدَنُهُمْ مِّنْ عَهْدِهِمْ
وَطَعُوا فِي دِصْمِكُمْ فَعُتِلُوا مَعَهُ مَكْثُورٌ إِلَيْهِمْ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ (٢٠)
الْأَعْلَانُ فَمَا يَكُونُوا يَمْدَنُهُمْ وَهُمْ بِالْأَعْلَانِ وَالرُّسُولَ وَهُمْ يَدْعُوكُمْ أَوْ
مَرَّةً أُنْجِسُوا بِاللَّهِ أَحَدٌ أَوْ تَحْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ (٢١) فَأَسْمَوْا بِهِمْ

اللَّهُ مَا يَدِينُكُمْ وَبِحُجَّتِهِمْ وَسِعَتْ صُدُورُهُمْ عِزِّي (١)
وَيَذْهَبُ عِظْ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٢) ثُمَّ
حَسْبُكُمْ أَنْ تَرْكَبُوا فِي أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَحَدَّثُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَعْيُنِهِمْ أَنْ يَقُولُوا
إِنَّ اللَّهَ لَا رِسَالَاتَ إِلَّا نُمُوتُ وَنَحْيَا ۚ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَتَىٰ بِكُم بِالْحَقِّ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١﴾

[التوبة ١-١٦]

﴿١﴾ لَدِينِمْ فَمَا وَهَجَرُوا وَحَادِدُوا فِي مَلِ اللَّهِ سَمِ لِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
أَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَرَسَلَتْ هُمُ الْفَارُوقَ (٢) يَشْرَهُمْ رَيْبِهِمْ بِرَحْمَةِ اللَّهِ
وَرِصُولِ وَحَابِ بَيْنِهِمْ فَيَبْغِي عَنْهُمْ (٣) حَالِدِينَ فَيَبْغِي عَنْهُمْ بَيْنَهُمْ
أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٤﴾ [التوبة ٢٠-٢٢]

﴿١﴾ فَمَنْ إِنْ كَانَ سَاوَكُمْ وَأَحْوَاكُمْ وَرَوَّاحَكُمْ وَعَشِيرَكُمْ
وَأَمْوَالَكُمْ فَتَرْفَعُوا وَحَدَّةً تَحْمِلُونَ كِبَادَهَا وَمَا كُنْ بِرِصُولِهِمْ حَبَّ إِلَيْكُمْ
مَنْ أَلَّهِ وَرَسُولُهُ وَحَيْدُهُ سَبِيلُهُ فَرِصُولُ حَتَّى بَأْنِي بِهِ سَمَرُهُ وَنَالَهُ لَا
يَهْدِي أَنْفُسَهُمْ بِمَقْصِدِي (٢) نَعْدُ بَصَرَكُمْ أَلَّهُ فِي مَوْطِنِ كَرِهَةٍ وَبِهِمْ حَبِيبٌ د
أَعَجَبْتُمْ كَثْرَتَكُمْ فَلِمَ مَعَكُمْ عَنَّا وَصَائِبُ عَلَمِكُمْ الْأَرْضِ بِمَا رَحِمْتُ بِهِ
وَلَيْتُمْ مُدْبِرِينَ (٣) ثُمَّ بَرَأَ اللَّهُ سَكَنَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى سَمْعِيهِمْ وَبَرَأَ
خُودَهُمْ بِمَرْوَاهَا وَعَدَبَ أَيْدِيَهُمْ كَثُورًا وَدَنَتْ حُرَّاءُ الْكَافِرِينَ (٤) ثُمَّ تَوَسَّلَ
اللَّهُ مِنْ بَعْدِ دَنَتْ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ عَزِيزٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾ مَا أَتَىٰ أَيْدِيَهُمْ مَوْ

إِنَّمَا يُنْفِرُ كَوْنٌ حَتَّىٰ تَلَا عَزَّوَجَلَّ لِمُحَمَّدٍ حَرَامٌ بَعْدَ عَذَابِهِمْ هَذَا وَإِنْ حَقَّقَ
عَلَيْهِ شَرُوفُ بَعْضِكُمْ أَنَّهُ مِنْ قَضَائِهِ بِمَنْعِهِ إِنْ أَلَّاهُ عَنِ حَكْمِهِ (٢٠) قَانُوا
بِدِينِ لَا يَوْمُونَ بِنَدْوٍ وَلَا بِأَلْيَوْمٍ الْآخِرِ وَلَا بِحَرَمٍ وَلَا حَرَمٍ وَلَا بِرَسُولِهِ وَلَا
بِدِينِهِ دِينِ حَتَّىٰ مِنْ لَدِينِ أَوْ بِنَفْسِهِ حَتَّىٰ يَغْطُرَ حَرَمُهُ عَنْ بَدْوِهِمْ
صَاغِرُونَ ﴿التوبة: ٢٤-٢٩﴾.

﴿إِنْ عَذَابُ السَّعِيرِ عَذَابُ اللَّهِ مَا عَسَرَ سَهْرٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ حَقِّ
السَّعِيرِ وَلَا رِاحَ مِنْهَا رِيحٌ حَرَمٌ ذَلِكَ الْبَدِينِ أَشْمُ فَلَا يَنْظُمُوا فِيهِمْ
بَعْضَكُمْ وَقَدْ بَلَّوْا يُنْفِرُ كَوْنٌ كَمَا يَنْفِرُ كَوْنٌ كَمَا يَنْفِرُ كَوْنٌ كَمَا يَنْفِرُ كَوْنٌ
الْمُتَّقِينَ ﴿التوبة: ٣٦﴾.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ دَفِينٌ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَفِينٌ
بِالْأَرْضِ أَرْضَكُمْ سَابِغَةَ الدِّينِ مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَنَعَ لِحَدِّهِ بَدِينًا فِي
الْآخِرَةِ لَا قَلِيلٌ (٢٠) الْأَنْفِرُوا بِعَذَابِكُمْ عَذَابٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ قَوْمٌ عَسَرَ
وَلَا يَنْفِرُونَ نَبَتْ وَبَدْوٍ عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ قَدِيرٌ (٢٠) إِلَّا يَنْفِرُونَ فَقَدْ بَصَرَهُ بَدْوٍ
بَدْوٍ حَرَمَهُ الدِّينِ كَفَرُوا بِدِينِ اللَّهِ إِذَا هُمَا فِي أَعْيَادِهِمْ لَتَقُولَ لَتَسْجُدَ لَا يَحْرَبُ
إِنْ أَلَّاهُ مَعْنَى فَانْفِرْ بَدْوٍ سَكَنَ عَلَيْهِ وَبَدْوٍ بِحُجُودِهِ بِرُوحِهِ وَحَقَّنَ كَلِمَةً
أَبْدِينِ كَفَرُوا السَّعِيرِ وَكَلِمَةً بَدْوٍ هِيَ لَعَلَّ وَأَلَّاهُ عَزَّوَجَلَّ حَكِيمٌ (٢٠) أَنْفِرُوا
حَقَّقَ وَثَقَّلَا وَجَاهِدُوا دُفِينَكُمْ وَأَنْفِرَكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَفِينَكُمْ حَرَمٌ لَكُمْ إِنْ

كَمْ تَعْلَمُونَ (١) لَوْ كَانَ عَرَصٌ ثَوِيًّا وَمُتَرَفِّعًا صَدَّ لَانْتَعُوكَ وَكُنْ بَعْدَتْ
عَلَيْهِمْ لَشَقَّةٌ وَسَيَحْلِفُونَ سَلَامًا بِوَاسِطَتِهَا خَرَجَ مَعَكُمْ بَهْدُكُمْ أَنْفُسِهِمْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ رَيْبَهُمْ مَكَدِيُونُ (٢) عَمَّا أَمَرَ عِدَّتْ لَهُمُ الْوَيْبُ حَتَّى سَبَّحَ بِكَ
الْبَدِيعُ صَدَقُوا وَتَعْلَمُ مَكَدِيُونُ (٣) لَا يَسْتَعِدُّونَ الْبَدِيعُ مُؤْمِنُونَ سَلَامًا وَبِهِ
الْآخِرُونَ يَجَاهِدُونَ بِمَوَالِيهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُؤْمِنِينَ (٤) بَدَا
يَسْتَعِدُّونَ الْبَدِيعُ لَا يُؤْمِنُونَ سَلَامًا وَالْيَوْمَ الْآخِرُ وَرَبَّابُ الْوَيْبِ فَيُؤْمِنُ
بِتَرْدَدِيهِمْ (٥) وَبِهِ رَدُّوا بِحُرُوجِ الْأَعْدَاءِ لَهُ عِدَّةٌ وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ لِسَعْيِهِمْ
فَتَصَبَّحُوا وَقَبِلَ عِدَّتُهُمْ مَعَ الْفَاعِلِينَ (٦) لَوْ حَرَّحُوا فِيكُمْ مَا رَادُّكُمْ لَا حِمْلًا
وَلَا وَصْعًا حَالًا لَكُمْ بِمَوَالِيكُمْ بَعْدَتْ وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ بِهِمْ وَبِهِ عَمَّ السَّطَوْنَ
(٧) عَمَّا أَسْعَوْا انْقَسَمَ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَفِيكُمْ بَدَا الْأُمُورُ حَتَّى جَاءَ بِحَقِّ وَصْفِهِمْ
الْبَدِيعُ وَهُوَ كَارِهُونَ (٨) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بَدَا لِي وَلَا يَقُولُ إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ
سَقَطُوا وَبَدَا حَتْمُهُمْ بِحُطَّةِ الْكَافِرِينَ (٩) أَلَمْ تَصْلُكْ حِمْلَهُمْ بِمَوَالِيهِمْ وَبَدَا
بَصِيصَتِ عَصِيَّةٍ يَقُولُوا قَدْ جَاءَ أَمْرًا مِنْ قَبْلِ وَتَوْبَةٍ وَهُمْ قَرِيبُونَ (١٠) فَلَمْ
لَنْ يُصِيبَ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ بِهَذَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ تَقِيَّتُكَ كُلِّ مُؤْمِنُونَ (١١)
فَلَمْ يَلْ تَوْبَتُهُمْ إِلَّا بِأَحَدٍ مُجْتَمِعِينَ وَبَدَا سَرِيضَتُهُمْ أَلَمْ تَصْلُكْ لَهُ
بَعْدَ مَا مِنْ عِدَّةٍ أَوْ يُبْدِيهِمْ قُرْبَتَهُ أَمَا مَعَكُمْ مَرْتَبَةٌ

[التوبة: ٣٨-٥٢].

﴿ فَرِحَ الْمُحَلِفُونَ مَعَآذِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَعْرُؤْهُمُ أَعْرَافُ بَارِحِهِمْ أَسَدٌ
 حَرٌّ لَوْ كَانُوا بِفِقْهِيُونَ (٨٠) فَلْيَصْحِكُوا قَلِيلًا وَلْيَكُونُوا كَثِيرًا حَرًّا بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ (٨١) فَإِنْ رَجَعْتَ إِلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَاسْتَشْذِبْكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ
 تَخْرُجُوا مَعِيَ نَدَاً وَنَاقِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 فَاقْعُدُوا مَعَ الْحَالَتَيْنِ (٨٢) وَلَا تَضِلْ عَنِّي أَحَدٌ مِنْهُمْ مَاتَ نَدَاً وَلَا تَقُمْ عَنِّي
 فَجَرَهُ بِهِمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ (٨٣) وَلَا تَحْبِكَ
 أَمْوَالُهُمْ وَأَرْوَاحُهُمْ إِمَّا يَرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَبِرَهَقِ أَنْفُسِهِمْ
 وَهُمْ كَافِرُونَ (٨٤) وَإِذَا أُنذِرَتْ سُورَةٌ أَنْ أَمْسُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْتُمْ مَعِ رَسُولِهِ
 اسْتَشْدِدْ أَوتُلُوا انْطَوِّبْ مِنْهُمْ وَقَالُوا دَرِبًا بَكِيٍّ مَعَ الْقَاعِدِينَ (٨٥) رَضُوا بِأَنْ
 يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَنَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ (٨٦) لَكِنَّ الرُّسُلَ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمْ جَوَازٌ وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٨٧) أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ حِبَابَ تَحَرَّى مِنْ تَحْبِهَا الْأَنْهَارُ حَالِذِينَ
 فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٨٨) وَجَاءَ الْمُعَذِّبُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ يُؤْذِنُ بِهِمْ وَقَعَدَ
 الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَخِيبَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٨٩) لَنْ
 عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَحْدُونَ مَا يُفْقُونَ حَرْجٌ
 إِذَا بَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿
 [التوبة: ٨١-٩١].

﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّهُمْ ابْتَاعُوا
بِفَتْوَاهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبُشِّرُوا وَعْدًا عَلَيْهِ حَقٌّ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بَعْدَ مَا بَعَدَ اللَّهُ مِنْ دَلِيلٍ
هُوَ النَّوْرُ الْعَظِيمُ﴾ [سورة ١١١]

﴿عَنْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي
سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَرِيحُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ بِمَا تَابَ عَلَيْهِمْ مِنْهُم
رَدُّوا فِي رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ (١) وَعَلَى أَسْلَافِهِ الَّذِينَ خَلَقُوا حَتَّىٰ إِذَا أَصَابَتْ عَلَيْهِمْ أَصْحَابُ
مَا رَحِبَ وَهَاجَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَهُهُ ثُمَّ تَابَ
عَلَيْهِمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ اللَّهِ هُوَ أَشْرَفُ الْأَرْحَامِ (٢) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (٣) مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ حَاجَةٍ إِلَى النَّبِيِّ
أَن يَخْلُقُوا عَنْ رَسُولٍ لَهُ وَلَا يُرْعَوُوا بِأَفْئِسَتِهِمْ عَنْ رَسُولِهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ
لَا يُضَيِّعُهُمْ صَاحِبًا وَلَا نَصَبًا وَلَا مُحَصَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا بَصُورَ مَوْتٍ يَعِظُ
بِالْكَفَّارِ وَلَا بِالنَّاسِ مِنْ عَدُوٍّ بَلَا إِلَّا كَتَبَ إِلَيْهِمْ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ
أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (٤) وَلَا يَسْفُحُونَ بَقْدَةَ صَعِيدَةٍ وَلَا كِبْرَةَ وَلَا يَقْطَعُونَ وَدَّ
يَا كَتَبَ إِلَيْهِمْ بِجَزَائِهِمُ اللَّهُ حَسْبُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿

[التوبة. ١١٧-١٢١]

* ﴿وَكَأَنَّهُمْ مِنْ مِي قَانِلٍ مَعَهُ رَيْبُونَ كَثِيرٌ قَعَدَ وَهُوَ لَمَّا أَحْبَبْتَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا صَعَبُوا وَمَا اسْتَكَنُوا وَإِنَّهُ كَانَ الْخَابِرِيسَ (١٠٠) وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبِّ اعْمُرْ لَنَا دِيُونًا وَإِسْرَافًا فِي أَعْمَارِنَا وَثَبَّتْ أَقْدَامَنَا وَانصِرْنَا عَلَى غُفُورِ الْكَافِرِيسَ (١٠١) فَأَنَّا هَمَّ بِلَهُ ثَوَابِ الدُّنْيَا وَحَسِبَ ثَوَابَ الْآخِرَةِ وَلَهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿[ر. عمران: ١٤٦-١٤٨]

* ﴿فَعَانِلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكُفُّ إِلَّا عَنَّا وَغَرَضٌ لِمُؤْمِنِينَ عِسى اللَّهِ أَنْ يَكُفَّ بِأَسْ أَدِينٍ كَفَرُوا وَإِنَّهُ بَاسًا وَشَدَّ تَكْلَافًا

[النساء: ٨٤].

* ﴿وَإِذْ عَدُوْبٌ مِنْ هُنَا تَوَيْتُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَبِهِ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢) إِذْ هَمَّ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَسْهَمٌ وَعَمِي بِلَهُ فَبَتَرُوا كَالْمُؤْمِنِينَ (٣) وَلَقَدْ بَصُرَكُمُ اللَّهُ بِدِينِكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٤) فَتَقْوُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ (٥) دَقُّوْا لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَّنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمَدَّكُمْ رَبُّكُمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْسِلِينَ (٦) بَلَى إِنْ تَصْرَوْا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ هَذَا يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِحَمِصَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ (٧) وَمَا جَعَلَ اللَّهُ إِلَّا بَشَرًا لَكُمْ وَلَتَنْظُمُنَّ فَلَوْ بَكُمُ بِهِ وَمَا الْمَعْرُ إِلَّا مِنْ عَدِ اللَّهِ يُعْرِيرُ الْحَكِيمَ (٨) لَقَطَعَ طَرَفًا مِنَ الدِّينِ كَفَرُوا أَوْ يَكْتُمُهُمْ فَسَيَقْبَلُوا جَانِبًا ﴿

[آل عمران: ١٢١-١٢٧].

﴿إِنَّ اللَّهَ مُدَافِعٌ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ كُلَّ حَوَّاثٍ كَفُورٍ (٣٠) أُوْدُنٍ لِّلدِّينِ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ صُرْهُم مُّقْدِيرٌ (٣١) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ الدِّينَ عَنْ النَّاسِ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتِنَتِ صَوَامِعُ وَبَعَاصُوتُ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَصْرُنَّ لِلَّهِ مِنَ صُرْهِ رَبِّ اللَّهِ لِقَوًى عَزِيزٌ﴾

[الحج ٣٨-٤٠]

﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنَحْوِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَبَتَّ الْأَرْهَافُ عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ فِي اللَّهِ مَرْجُوٌّ كَثِيرٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥٨) وَلَقَدْ جَاءَتْكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكُمْ فَكَفَرْتُمْ بِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكُمُ اللَّاهُ فَارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ إِنَّهُ بَارِئٌ مِمَّا يُشْرِكُونَ (٥٩)﴾ [الحج ٥٨-٥٩]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ خُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَخَرُّوا سُوقَدًا فَلَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا (١) إِذْ جَاءَتْكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ حُمُومٌ وَإِذْ رَأَيْتُمُ الْأَبْصَارَ وَبَعَثَ الْقُتُوبَ الْحَاكِرَ وَتَنظُرُونَ لِلَّهِ انْظُومًا (٢) هَٰلِكٌ أَسْلَىٰ الْمُؤْمِنُونَ وَزُرِّيَوا رُلًا لَا شَدِيدًا (٣) وَإِذْ يَقُولُ الْمَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ م وَعَدَ اللَّهُ وَرُسُونَهُ إِلَّا عَرُورًا (٤) وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِلَّا يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا (٥) وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْصَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْعَمَلُ لَا بُدَ

وما تلتفوا بها إلا يسيرا (١) ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون لأعدائهم
وكان عهد الله مسئولا (٢) قل لن يفتنكم الشراؤون فراقهم من الموت أو
انقتل ورد لا تمنعوا الأقبالا (٣) قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد
بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وب ولا نصيرا
(٤) قد يعلم الله السعوفين منكم والعائدين لإخوانهم منهم إنيما ولا يأنون
الناس إلا قليلا (٥) اسجدوا لله وحده الخوف ربه مطروك من
تدور أعينهم كالذي يعسى عليه من الموت فبادا ذهب بحوف سلفوكم
بأسنة حداد سحرة على بحر أولئك لم يؤمنوا فحطت به عمايتهم وكان
ذلك على الله يسيرا (٦) يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يات لأحزاب
يؤدو لو أنهم بادون في لأعراب يسألون عن إيمانكم ويؤدو فيكم ما
قيلوا إلا قليلا (٧) لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة من كان يرحو
الله ورسوله الأحزب وذكر الله كسر (٨) وما رأى المؤمنين لأحزاب قالوا
هداهم وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا يقيناً ونسليماً
(٩) من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا (١٠) لحيي الله الصادقين بصدقهم
ويُعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم إن شاء كان عقور رحمة (١١) ورد
الله أنبيي كثر و يعظيهم لم يألوا حسرا وكفى الله المؤمنين لفتاب وكان الله

فَوَيْلٌ لِلْعَرَبِ (٢٥) وَأَرْبُلُ الدِّينِ ظَاهِرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَبَّصِهِمْ
وَقَدْ فِي قُلُوبِهِمُ الرِّيبُ أَفْرِيقًا يَفْعَلُونَ وَيَأْسُرُونَ فَرِيقًا (٢٦) وَأُورِثَكُمْ
أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْصَالَهُمْ تَطْشُوهُمَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرًا ﴿[الاحزاب ٩ - ٢٧]

* ﴿إِذَا تَقِيتُمْ الدِّينَ كَفَرُوا فَصَرْبُ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْبَتْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا
الْوُثَاقَ فَإِنَّمَا مَا بَعْدُ وَإِنَّمَا فِدَاءٌ حَتَّى تَصْعَ الْحَرْبُ أَوْرَارَهَا دَعَتْ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ
لَأَسْرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَبِئْسَ بِعَمَلِكُمْ بَعْضُ الدِّينِ فَسَوْا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ
يُصَلَ أَعْمَالُهُمْ (١) سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ (٢) وَبَدَحْنَاهُمُ الْحَنَّةَ عَرَفَهَا
لَهُمْ ﴿[محمد: ٤ - ٦].

* ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا بَلَا بَلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ
وَذَكَرَ فِيهَا الْقِتْلَانُ رَأَيْتَ الدِّينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُظْهَرُونَ إِلَيْكَ بِظَرْبِ السِّمْنِ
عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ (٣) طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ
صَدَقُوا، اللَّهُ لَكَانَ حَيْرًا لَهُمْ (٤) فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ وَتَقَطَعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿[محمد ٢٠ - ٢١].

* ﴿وَلْيَتْلُوَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُحَاقِدِينَ مِنْكُمْ وَالضَّالِّينَ وَلْيُحْيَاكُمْ
(٥) إِنْ الدِّينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَسَاقُوا الرِّسُونَ مِنْ بَعْدِ مَا نَبِئَ
لَهُمْ الْهُدَى لَنْ يَصْرُوا اللَّهَ سَيِّئًا وَسَيُحَنِّطُ أَعْمَالَهُمْ (٦) يَا أَيُّهَا الدِّينِ آمَنُوا

طيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تغفلوا أعمالكم (٣٣) بل لدين كفروا
 وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فمن يعقر الله لهم (٣٤) فلا تهوا
 وتدعوا إلى سببه ولا تملكون بالله معهكم ومن سركم أعمالكم
 [محمد: ٣١-٣٥]

﴿ان فتح باب الحق ما﴾ (١) يعتبر من الله ما تقدم من ذلك وما
 نأخر ومن بعد ذلك ويهدى صراطا مستقيما (٢) ويصوت به بصو
 عرب (٣) هو الذي أنزل أسكبه في قلوب المؤمنين ليردوا إلى إيمان مع
 ربهم وله حدود السموات والأرض وكان الله عسما حكيم (٤) سيد حل
 لومين وأمومات حجاب تحري من تحجب الانهار حادين فيها ويكفر
 عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله قورا عظيما (٥) ويعذب المنافقين
 والمنافقات والفسكر كذ و مستر كات الظالمين بالله من أسوء عليهم ذنوبه
 أسوء وعصا الله عليهم ولعنهم وعد لهم جيمه وساء نصير (٦)
 وله حدود السموات والأرض وكان الله عربرا حكما (٧) ما رسمت
 شاهدا وفبشرا ويدير (٨) لؤموا بالله ورسوله وعبروه وبوقروه
 وتسبحوه بكرة وأصيلا (٩) ان الذين يدعونك إسم يدعون الله بالله
 فوق أدبهم فمن يكث إسم يكث على نفسه ومن أولى بما عهده عليه الله
 فبؤته أحر عطيما (١٠) يقول ذلك المحفلون من الأعرب سعلت أموات

واهلوا فاستعفروا يقولون اناسهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك
 من الله شئاً ان اراد بكم ضرراً و اراد بكم نفعاً من كان بعد ما تعلمون
 حبيراً (١) من ظلم ان لم يملك الرسول وانتم من انبياءهم بعد ورس
 ذلك في قلوبكم وظنتم ظن السوء وكنتم قوما بوراً (٢) ومن لم يؤمن بالله
 ورسوله فبما اعتدب المكافرين سبعاً (٣) وولد ملك السموات وارض يعقرب
 من شاء ويعذب من يشاء وكان بعد غشورا رحيم (٤) سيمون مذكور
 اذ انطلقتم الى معاصم لتحدوها ذروا سبعكم يريدون ما بدلو كالم الله
 قل ان تعلمون كذلكم في الله من قبل فليست سمعولون من تحسدون من كانوا لا
 يعقرون لافضل (٥) قل للمخلفين من الاعراب سمعولون من قوم ربي ما من
 شديد تقصيرهم او يسلمون فان يطيعوا بكم الله حراً حسب رب تبولوا
 كما توليتهم من قبل بعدكم عداً ما اسما (٦) ليس على لأعصى حرج ولا
 على لا عرج حرج ولا على اسرى حرج ومن قطع الله رسوله بعد حله
 حبات تحرى من تحبها الا يار ومن يؤمن بالله عداً ما اسما (٧) بعد صبي
 الله عن المؤمنين ذبا بعدك يحب المسجرة فعمد ما في قلوبهم فبذل
 المسكة عليهم وتبهم فتحا فرسا (٨) ومعاصم كثيرة بحدودها وكان الله
 عزيز حكيم (٩) وعدكم الله معاصم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف
 أيدي الناس عنكم ولكون به للمؤمنين ويهديكم صراط مستقيماً (١٠)

وَأُخْرَى سَمُ تَقْدَرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 (٢١) وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَلَّوْا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَحْذَرُونَ وَبِأَنَّ نَصِيرًا
 (٢٢) سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي هُوَ جَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ وَبِأَنَّ مَجْدَ لِسَانِ اللَّهِ بِبَدِيلِ (٢٣) وَهُوَ
 الَّذِي كَفَّ يُدِيرُهُمْ عَنْكُمْ وَيُدِيرُهُمْ عَنْكُمْ بِطَلِّ مَكَّةَ مِنْ مَعْدِنِ أَطْفَرَكُم
 عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَصْنَعُونَ بَصِيرًا (٢٤) هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنْ
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ وَلَوْ لَا رَحْمَةُ مَوْسَى وَبِأَنَّ
 مُؤْمِنَاتٍ سَمُ تَعْلَمُوهُنَّ أَنْ تَنْظُرُوهُنَّ فَوَصَّيْنَهُنَّ مَعْرَةَ بَعِيرٍ عَلِمَ لَدُنَّ اللَّهِ
 فِي رَحْمَتِهِ مِنْ شَيْءٍ لَوْ تَوَلَّوْا لَعَذَابُ اللَّهِ كَثِيرٌ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٥) أَدَّ
 حَمَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكَّتَهُ عَلَى
 رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كَمِثَّةِ النُّعُورِ وَكَانُوا أَحِبَّ إِلَيْهَا وَأَهْنَأُ وَكَانَ
 اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَدِيمًا (٢٦) لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ بَرُورًا بِالْحَقِّ سَدَّ حُلَّ
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ مُحَلِّقِينَ رِءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ
 فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ ذُورِ ذَلِكَ فَجَا قَرِيبًا ﴿

[الفتح: ١ - ٢٧].

﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بِهِمَا فَإِنْ بَغَتْ
 إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَجَانَبْنَا السَّبِيلَ فَجَعَلْنَا لَكُمُ الْيَوْمَ الْإِسْلَامَ وَفِي ذَلِكَ
 فَضْلٌ كَثِيرٌ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ حَقِّ الْقَوْلِ بِأَنَّ الْإِسْلَامَ وَفِي ذَلِكَ فَضْلٌ كَثِيرٌ
 فَأَصْلَحُوا بِهِمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسَمُوا أَنْ يَكُونَ لَكُمْ يَوْمَ الْيَوْمِ وَفِي ذَلِكَ فَضْلٌ كَثِيرٌ ﴾

[الحجرات: ٩].

﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مَنكُم مَّنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلَ أُولَئِكَ أَنْعَزَهُمْ دَرَجَةً مِنْ دَرَجَاتٍ يُنْفِقُونَ مِنْ بَعْدِ وَقَاتِلُوا وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسَيْنَ وَأُولَئِهِمَا بِمَعْمُورٍ حَبِيرٌ﴾ (١)
 من ذا الذي يقرض الله فريضة حسنة فيمضاعفها له وله أجر كريم ﴿﴾

[الحديد: ١٠-١١].

﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنْ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَلْ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ (١) وَلَا تَكُنْ لَكُمْ أَعْيُنٌ عَنْهُمْ هَلْ أَعْيُنٌ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلِيهِمُ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٢) دَخَلَتْ أَيْتُهُمْ نِسَاءُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَمَنْ تَبَعَ اللَّهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٣) مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِمَّةٍ وَبُرُكْمِهَا فَاصْمُوا عَلَى أَمْرٍ لَهَا اللَّهُ وَبِحَرِيِّ لُذُنْغِي (٤) وَمَا أَقْبَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْحَشْتُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ خَشْيٍ وَلَا تَكُنْ لَكُمْ أَعْيُنٌ عَنْهُمْ فَمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٥) مَا أَقْبَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَاللَّسْوَلِ وَلِلْغَرِيبِ وَاسْمِ وَأَنْصَارِهِمْ وَأَنْصَارِهِمْ وَأَنْصَارِهِمْ لَا يَكُونُ دُولَةٌ بَيْنَ الْأَعْيَاءِ مِنْكُمْ وَمِنْ أَنْكُمْ الرَّسُولُ وَحَدُّوهُ وَمَا بَيْنَكُمْ عَنْهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٦)﴾

للفُقراء منهم حريم الدين أُخْرِجُوا مِنْ ديارهم وَأَمَّا إِلَهُمْ فَيَعُولُ فَصَلَا مِنْ أَيْدِيهِمْ
وَرِضْوَانًا وَبَصُرُونَ لَهُ وَرَسُولُهُ أَوْلَىٰ بِكُمُ الْإِيمَانِ مِنْ الْوَالِدِينَ سَوءُ مَا
الَّذِينَ وَالِ الَّذِينَ مِنْ قِبَلِهِمْ يَحْسُونَ مِنْ هَاجِرِ إِلَيْهِمْ وَلَا يَحْدُونَ فِي صُدُورِهِمْ
حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوَفِّ
شَيْحٌ مِثْلَهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١) وَالَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
عَسْرٌ سَاءَ وَالْأَحْوَابُ الَّذِينَ سَمِعُوا بِالْإِيمَانِ وَلَا يَحْجَعُونَ فِي قُلُوبِ عَسْرٍ سَاءَ
أَمْوَارِئَ بِكَ رَأَوْفٌ رَحِيمٌ (٢) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَاقَلُوا بِقَوْلِهِمْ إِنْ حَوَّاهُمْ
لَدِينٌ كَفَرُوا مِنْ هُنَا نَكُافٍ لَكُمْ حَرَجُهُمْ لِحَرَجٍ مَعَكُمْ وَلَا يَضِيعُ لَكُمْ
أَحَدٌ أُنَادُوا قَوْلَهُمْ لَسْتُمْ بِلَهُكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ كَذِبُونَ (٣) أَلَمْ تَرَ حَوَّاهُمْ
لَا يَحْرَجُونَ مَعَهُمْ وَلَسْ قَوْلُهُمْ لَا يَصْرُوهُ وَلَسْ يَصْرُوهُ لَوْلَا الَّذِينَ تَم
لَا يَصْرُوهُ (٤) لَأَنَّهُ أُنْذِرُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ مِنْ أَيْدِيهِمْ دَلَّتْ بَأْسُهُمْ قَوْلَهُمْ لَا
يَفْقَهُونَ (٥) لَا يَقْدِرُوكُمْ حَمِيحًا إِلَّا فِي شَرِّ مَحْصَدٍ مِنْ وَرَاءِ حَدَرٍ
بَأْسُهُمْ بِهِمْ شَدِيدٌ تَحْمِيهِمْ حَمَا وَقُلُوبُهُمْ شَيْءٌ ذَلِكَ بَأْسُهُمْ قَوْلَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
(٦) كَمَثَلُ الَّذِينَ مِنْ قِبَلِهِمْ قَرِيبًا ذَاتُوا آلًا وَآلِهِمْ عَدُوٌّ أَلَمْ تَعْلَمْ ؟
[الحشر: ٢-١٥].

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْدِرُونَ فِي سَبِيلِهِ صَدَقَاتِهِمْ بَانَ مَرْصُوعًا﴾
[الصف: ٤].

❖ يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارتكم من عند ربكم
 () تؤمنون بالله ورسوله ويجاهدون في سبيل الله فأموالكم وأنفسكم
 دلكم خير نكحكم بكم يعلمون () يعتر لكم ديوكم ويدخلكم حبات
 تجرى من تحتها الأنهار ومسكن طيبة في حبات عدن ذلك الفوز العظيم
 () وأخرى تجري من تحتها الأنهار من الله وفتح قريب وبسر المؤمنين ۞

[الصف: ١٠-١٣].



ثانياً: من الحديث النبوي الشريف

* قال رسول الله ﷺ: «إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف»

* وفي «عينان لا تمسهما النار» عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله»^(٢١)

* وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ﷺ: «و

- أتدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله؟

- قالوا: الله ورسوله أعلم!..

- قال صلى الله عليه وسلم: أول من يدخل الجنة من خلق الله: الفقراء

والمهاجرون الذين تمس بهم الثغور ويتقى بهم المكاره، وإذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإذا كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تقض له حتى يموت وهي في صدره لا يستطيع لها قضاء. فيقول الله - عز وجل - لمن

^(٢١) رواه البخاري ومسلم، وفي معنى «وإن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف»

(٢٢) رواه الترمذي

يشاء من ملائكته: اتوهم فحيوهم، فتقول الملائكة: نحن سكان سمائك، وخيرت من خلقك، أفتأمرن أن تأتي هؤلاء فتسلم عليهم؟ قال: إني كادوا عباداً يعبدوني لا يشركون بي شيئاً، وتسد بهم الشفور ويتقى بهم المكارة، ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء.

قال: فتأتيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بي صبرتم نعم عقبي الدار. وإن الله - عز وجل - يدعو يوم القيامة الجنة فتأتي بزخرفها وريتها، فيقول: أي عبادي الدين قاتلوا في سبيلي وقتلوا، وأوذوا في سبيلي، وجاهدوا في سبيلي، ادخلوا الجنة، فيدخلونها بغير حساب ولا عذاب^(١)

* وعن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ: «ولا يجتمع الشح والإيمان في جوف رجل مسلم، ولا يجتمع عبا في سبيل الله ودخان جهنم في جوف رجل مسلم»^(٢)

* وعن زيد بن حنبل عن حميد بن عمار عن رسول الله ﷺ: «من جهر غارياً في سبيل الله - عز وجل - فقد عز، ومن حلقه فقد عز»^(٣)

* وعن حميد بن عمار قال: «نشد رسول الله ﷺ في سرية: قد صبروا باسم الله، في سبيل الله، تقاتلون أعداء الله، لا تملؤ^(٤)، ولا تقتلوا وليدًا»^(٥)

(١) رواه أحمد بن حنبل (٢) رواه أحمد بن حنبل (٣) رواه أحمد بن حنبل

(٤) أي لا تحبوا

(٥) أي لا تقتلوا وليدًا، أي لا تقتلوا ولدًا، أي لا تقتلوا ولدًا

* وعن أبي عمير: سمعت رسول الله ﷺ قال: «لأن أقتل في سبيل الله أحب إلي من المدر والوبر»^(١)

* وعن معاذ بن جبل، عن أبيه رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال: «لأن أشيع مجاهداً في سبيل الله، فأكفاه على راحلة، غدوة أو روحة، أحب إلي من الدنيا وما فيها»^(٢)

* وعن أبي قتادة عن رسول الله ﷺ، قال: «الجهاد في سبيل الله، والإيمان أفضل الأعمال» وكان رجل من رسل الله ﷺ، ركب قنبر في مسيرته تكلم على حصين^(٣) فقال: «رسول الله ﷺ»^(٤) «نعم، إن قتلت في سبيل الله، وأنت صابر محتسب، مقبل غير مدبر - إلا الدين. فإن جبريل قال لي ذلك»^(٥)

* وسأل رجل رسول الله ﷺ:

- «أي الأعمال أحب إلى الله؟..»

- قال: «الصلاة على وقتها..»

- فقال الرجل: «ثم أي؟..»

- قال الرسول ﷺ: «بر بالدين..»

(١) الثور الحضر . . . الناقة

(٢) . . . أحمد بن حنبل

(٣) . . . مجاهد، أحمد بن حنبل

(٤) . . . حبان، مسلم . . .

- فقال الرجل : ثم أى ؟ ..

- قال الرسول صلى الله عليه وسلم : ثم الجهاد فى سبيل الله .^(١)

* وعن أنس بن مالك : أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم :

- أى الأعمال أفضل ؟ ..

- فقال : الجهاد فى سبيل الله ..

- قال الرجل : ثم ماذا ؟

- فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثم الحج المبرور .^(٢)

* وعن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أحبك برأس

الأمر وعموده ؟ وذروة سنامه » . فسئل عنى : رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم : رأس الأمر وعموده : الصلاة ، وذروة سنامه : الجهاد .^(٣)

* وعن أنس بن مالك : أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم :

- أى رسول الله ، أعظمى عملاً بعد الجهاد .

- فقال : لا أجده ! هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل المسجد

فتقوم ، لا تغتر؟ وتصوم ، لا تفطر؟^(٤)

وهذا صحيح ومسلم . ومعه : « من صلى وصام وحج ، لم يمت حتى يرى مقعده فى الجنة » .

(٢) رواه البخاري ، والناشي

(٣) رواه الترمذي ، وابن ماجه ، وأحمد بن حنبل

- قال الرجل: لا أستطيع!..

قال أبو هريرة: إن فارساً مجاهد يستن^(١) هي طوله فكتب له حسنة^(٢)

* وعن أبي سعيد خدرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

- أي الناس خير؟

- فقيل: مؤمن مجاهد بماله ونفسه في سبيل الله

فُسئل: ثم من؟

فقيل: مؤمن في شعب من الشعاب، يتقى الله، ويدع الناس من شره^(٣).

* وعن أبي سعيد خدرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يأبأ سعيد، من رضى بالله رياء، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، وجبت له الجنة.

فعلحب بها أبو سعيد، فقال: أعدى على يا رسول الله ففعل ثم قال: وأخري يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة، ما بين كل درجتين كما بين

(١) أي يعدو

(٢) روى البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، وحسنه

(٣) روى البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، وحسنه

القتل من عند نفسه صادقاً ثم مات أو قتل وله أجر شهيد، ومن جرح جرحاً في سبيل الله أو نكب نكبة فإعانه في يوم القيامة كأغذ ما كانت، لونها كالزعرمان، وريحها كالنسك، ومن جرح جرحاً في سبيل الله فعليه طابع الشهداء^(١).

* وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ثلاث كلهم حق على الله عون المجاهد في سبيل الله، والماح المستعفف، والمكاتب^٢ يريد الأداء»^(٣).

* وقد قسم الله عباده وسببه النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والوثيد في الجنة^(٤).

* وعن عمرو بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قتل أو مات في سبيل الله فهو في الجنة»^(٥).

* وعن سعد بن زيد عن عمرو بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد»^(٦).

(١) رواه أحمد بن حنبل

(٢) المكاتب - بالهاء للمعمول الذي يتعاقد مع سيده على مال يبحر مقابل سداده له.

(٣) رواه النسائي، وأحمد بن حنبل

(٤) رواه أبو داود، وأحمد بن حنبل

(٥) رواه أحمد بن حنبل

(٦) رواه الترمذي

عن أبي هريرة مرفوعاً عن رسول الله ﷺ قال: «ما يجد الشهيد من
مس القتل إلا كما يجد أحدكم من القرصة»^١

عن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ قال: «ما من مسلم
يظلم بمظلمة فيقاتل فيقتل إلا قتل شهيداً»^٢

عن ابن مسعود عن رسول الله ﷺ قال: «السن جديدان، وعش حميدان، وموت
شهيدان، يرزقك الله قرعة عين الدنيا والآخرة»^٣

عن عثمان بن عفان عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ قال: «الشهيد عند
الله مستحصال، يغفر له أول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة،
ويجاء من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويحلى حلة الإيمان،
ويروح من الحور العين، ويشفع في سبعين إنساناً من أقاربه»^٤

عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو بن حرام، يوم
أُخذ، قال رسول الله ﷺ: «يا جابر، ألا أخبرك ما قال الله - عز
وجل - لأبيك؟» قال: «نعم يا رسول الله». قال: «ما كلم الله أحداً إلا من وراء
حجاب، وكلم أباك كفاحاً»^٥. فقال: يا عدي، انظر على أعطيت
قال: يا رب، أتحببني ماقتل فيك ثانية قال: إنه منقضى مني [إنيهم إليها]

١ - في نسخة: «ما يجد أحدكم من القرصة»

(٢) رواه أحمد بن حنبل

(٣) رواه ابن ماجه، وأحمد بن حنبل

(٤) رواه ابن ماجه

(٥) كذا في نسخة: «ما كلم الله أحداً إلا من وراء حجاب»

لا يرجعون] ١ . قال: يارب! فأبلغ من ورائي عدداً لله غير وحيد .
هذه الآية

﴿ ولا تحسب الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً من حياء عند ربهم
يرزقون ﴾ [آل عمران : ١٦٩] .

* وعن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ : «أول ثلاثة يدخلون
الجنة: شهيد، وعفيف متعفف، وعد أحسن عبادة الله ونصح
لمواليه» (١)

* وعن عيسى بن عيسى سمي عن رسول الله ﷺ : «القتلى
ثلاثة: مؤمن جاهد نفسه وماله في سبيل الله، إذا لقي العدو قاتل حتى
يقتل . . . هناك الشهيد المتعفف، في خيمة الله تحت عرشه، لا يفصده
النيون إلا بدرجة النبوة» (٢) .

ومؤمن حنط عملاً صالحاً وأحر سيئاً، جاهد بنفسه وماله في سبيل
الله، إذا لقي العدو قاتل حتى يقتل . مصممة محت ديوه وخطاياها، إن
السيف محاء لخطاياها، وأدحر من أي أبواب الجنة شاء .

وموافق جاهد بنفسه وماله، فإذا لقي العدو قاتل حتى يقتل، فذلك في
الدار، إن السيف لا يحو النفاق» (٣)

(١) رواه الترمذي، وابن ماجه

(٢) رواه الترمذي

(٣) رواه الدرهمي

* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «وقد الله ثلاثة: الغازی، والحاج، والمعتزم»^(١)

* وسأل رجل النبي ﷺ وقال: عندما أمر شعب فداء عبية من ماء عذبه، فأعحسه، قال: لو اعسرت الناس فأخمت في هذا لشعب^(٢) فذكر ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: «لا تفعل، فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في بيته سبعين عامًا، ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة؟» اغروا في سبيل الله، من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة»^(٣).

* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من لقي الله بغير أثر من جهاد لقي الله وفيه ثلعة»^{(٤)(٣)}

* وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من طلب شهادة، صادقًا، أعطيها ولو لم تصبه»^(٥)

* وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من راط ليلة في سبيل الله - سبحانه وتعالى - كانت كآلف ليلة صيامها وقيامها»^(٦)

* وعن أبي بصير رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «عزوة في البحر

(١) رواه السائي.

(٢) رواه الترمذي.

(٣) نسخة موضع خذ، حسن.

(٤) رواه ترمذي، حسن.

(٥) رواه مسلم.

(٦) رواه ابن ماجه.

مثل عشر غزوات في المر، والذي يسر^(١) في البحر كالمشحط^(٢) في
دمه في سبيل الله سبحانه^(٣).

«وعن أبي هريرة ع^١ عن رسول الله ع^٢ قال: «من مات ولم يعز
ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق»^(٤).

«وعن وثبة بن لا سجع ع^١ عن رسول الله ع^٢ قال: «صبروا على
كل ميت، وجاهدوا مع كل أمير»^(٥).

«عن عبد الله بن عبد الله ع^١ عن رسول الله ع^٢ قال: «إذا تبايعتم بالنسيئة، وأخذتم أذنان البقر، ورضيتهم بالرجوع، وتركتم
الجهاد، سخط الله عليكم دلاً لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا إلى دينكم»^(٦).

«وعن عبد الله بن مسعود ع^١ عن رسول الله ع^٢ قال: «ما من بني
بعثه الله في أمة قبلي، إلا كان من أمتي حواريون وأصحاب يأخذون بسنته
ويقصدون بأسره، ثم إنها تخلص من بعدهم خلوف، يقولون ما لا
يفعلون، ويفعلون ما لا يؤمرون، فمن جاهدكم ببذنه فهو مؤمن، ومن
جاهدكم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء
ذلك من الإيمان حبة خردل»^(٧).

(١) مجهول، يفسر من خرج من نفسه
(٢) رواه أبي حنيفة
(٣) رواه مسلم وأبو داود
(٤) رواه مسلم وأبو داود
(٥) رواه مسلم وأبو داود
(٦) رواه مسلم وأبو داود
(٧) رواه مسلم

* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : لا تقوم الساعة
 حتى يقاتل المسلمون اليهود، فيقتلهم المسلمون، حتى يحتجب اليهودي
 وراء الحجر، أو الشجر، فيقول الحجر، أو الشجر : يا مسلم، يا عبد
 الله، هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله،^(١)

* * *

(١) رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، وأحمد بن حنبل.

المصادر

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- بن نبي حديد [شرح صحيح سلاعه]، طبعه احبسي، ناهره ١٩٥٩م
- ٣- بن لانس (حري) [نسخه لغائه]، طبعه ر شعبي ناهره
- ٤- بن بيميه (الامام) [مصحح]، طبعه غافره سنة ١٩٦٢م
- ٥- ابن حنبل (حمد) (الامام) [المسند]، طبعه ناهره سنة ١٣١٣هـ
- ٦- ابن ماجه [مسند]، طبعه ناهره سنة ١٩٧٢م
- ٧- بن مطور [نسخه عرب]، طبعه ناهره
- ٨- أبو داود [مسند]، طبعه ناهره سنة ١٩٥٢م
- ٩- ابن قلاويه [المعتمد]، طبعه ناهره سنة ١٩٥٦م
- ١٠- ابن حنبل (الامام) [صحيح لحنبل]، طبعه ر شعبي ناهره
- ١١- الترمذي [مسند]، طبعه ناهره سنة ٩٣٧م
- ١٢- حسن ابن (الامام) [رسالة لجهاد]، طبعه ناهره ضمن مجموعه
عنوانها لجهاد في سبيل الله سنة ١٩٧٧م
- ١٣- بن رمي [مسند]، طبعه ناهره سنة ١٩٦١م
- ١٤- ابن ركني (خير الدين) [لأعلام]، طبعه بيروت، ناشه
- ١٥- ابن محشي [كشف]، طبعه بيروت در مكتبه مصره عن طبعه
الخلي المصري.
- ١٦- سيد قطب [معانيه في حق]، طبعه دار الشريفة سنة ١٩٨١م

- ١٧ - الطبري (ابن جرير): [تاريخ الطبري]، طبعة دار المعارف، القاهرة.
- ١٨ - الطهطاوي (رقاعة): [الأعمال الكاملة] دراسة وتحقيق: د. محمد عمارة. طبعة المؤسسة العربية - بيروت سنة ١٩٧٧ م.
- ١٩ - علي بن أبي طالب (الإمام): [نهج البلاغة] طبعة دار الشعب - القاهرة.
- ٢٠ - الغزالي: [فيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة] طبعة القاهرة ١٩٠٧ م.
- ٢١ - القرطبي: [الجامع لأحكام القرآن] طبعة دار الكتب المصرية.
- ٢٢ - مالك (الإمام): [الموطأ] طبعة دار الشعب - القاهرة.
- ٢٣ - مسلم: [المصحيح] طبعة القاهرة سنة ١٩٥٥ م.
- ٢٤ - محمد عبده، [الأعمال الكاملة] دراسة وتحقيق: د. محمد عمارة - طبعة بيروت سنة ١٩٧٢ م.
- ٢٥ - محمد عمارة (دكتور):
[العرب والتحدى] طبعة الكويت سنة ١٩٨٠ م.
[الإسلام والوحدة القومية] طبعة بيروت سنة ١٩٧٩ م.
[الإسلام وفلسفة الحكم] طبعة بيروت سنة ١٩٧٩ م.
- ٢٦ - محمد فؤاد عبد الباقي: [المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم] - طبعة دار الشعب، القاهرة.
- ٢٧ - المودودي: [الجهاد في سبيل الله] طبعة القاهرة - ضمن مجموعة سنة ١٩٧٧ م.
- ٢٨ - النسائي: [السنن]، طبعة القاهرة سنة ١٩٦٤ م.
- ٢٩ - النويري: [نهاية الأرب في فنون الأدب]، طبعة دار الكتب المصرية.
- ٣٠ - وينسك (أ - ي): [المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف]، طبعة ليدن ١٩٣٦ - ١٩٦٩ م.

فهرس

الصفحة	الموضوع
٥	تهديد
١١	المسلمون والجهاد المسلح
٢١	الإيمان والإكراه
٣١	قتال الرسول ﷺ
٤١	قتال الصحابة رضى الله عنهم
٤٢	١- حروب الردة فى حياة الرسول ﷺ
٥٠	٢- حروب الردة بعد الرسول ﷺ
٥٩	٣- حرب الفتوحات
٦٢	٤- الحروب بين المسلمين
٧١	مقام الوطن والحرب الوطنية فى الإسلام
٧٩	شبهة الحرب الدينية
٩٥	نصوص فى الجهاد والقتال
٩٧	أولاً: من القرآن الكريم
١١٨	ثانياً: من الحديث النبوى الشريف
١٣٣	المصادر

رقم الإيداع ٢٠٠٤/٢٠١٢٨

التزقيم الدولي I.S.B.N - 977-09-1152-6

الإسلام والحرب الدينية

- هل الجهاد الإسلامي حرب دينية ، لإكراه الآخرين على اعتناق الإسلام؟ ..
- إن العالم يشتعل اليوم بحرب صليبية شرسة فكرية و مسلحة – تفتري على الإسلام، وتدعى عليه ما هو برئ منه .. حتى لقد حدث الخلط بين أمور متباينة مثل : الجهاد.. والحرب.. والقنصال.. والإرهاب.. واختلط المشروع بغير المشروع من أدوات التدافع والصراع ..
- ولتصحيح هذه المفاهيم – في ثقافتنا وثقافة الآخرين – يصدر هذا الكتاب .. ليوضح موقف القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة ، والتجربة التاريخية للحضارة الإسلامية من – طبيعة الحرب في الإسلام.. – والموقف الإسلامي من الحروب الدينية.. – والابتزاز الصليبي – الصهيوني الذي يفتري على الإسلام ما ليس فيه ..
- إنها رسالة فكرية إسلامية ، تحملها إلى القارئ صفحات هذا الكتاب.

